

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University - Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص إتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي  
لمواقع التواصل الاجتماعي  
دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الدكتور:  
منير طبي

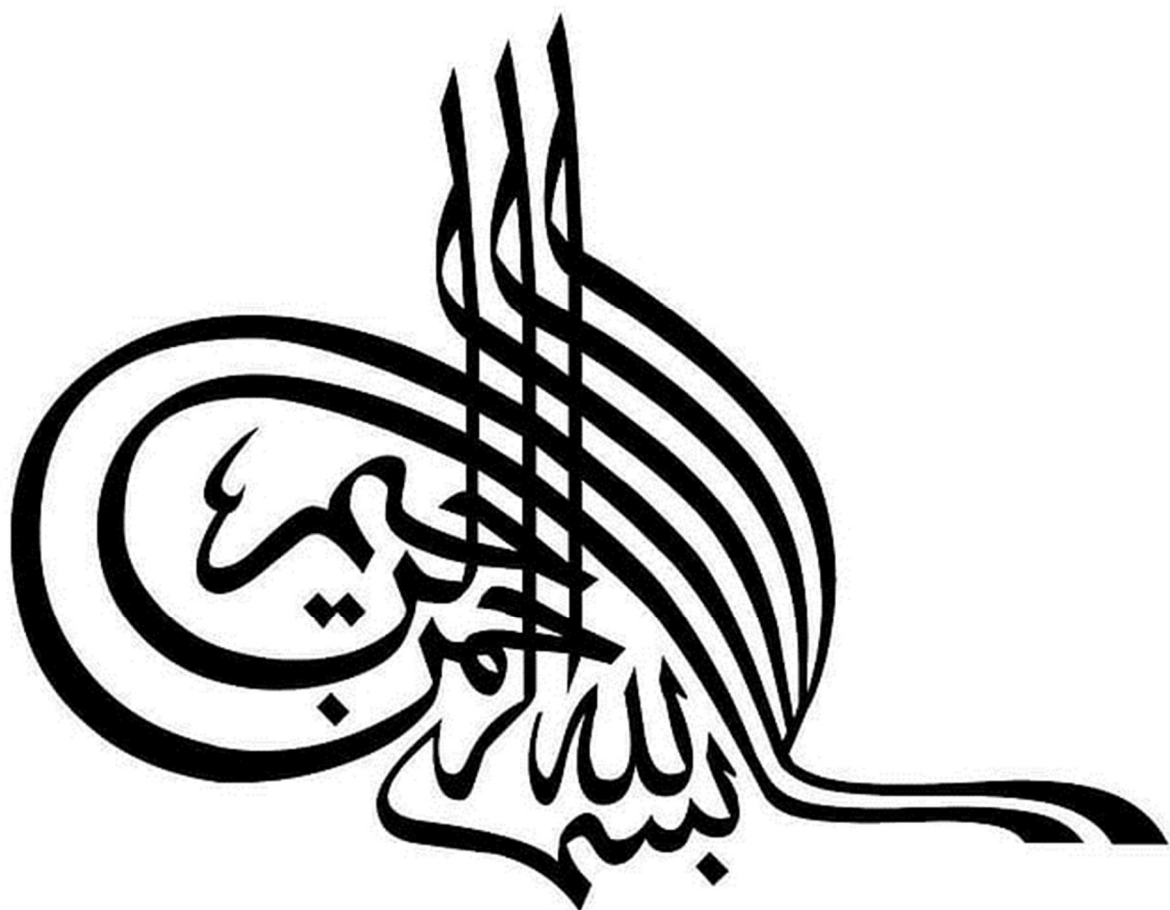
من اعداد:

- عز الدين طبة
- نجم الدين بوراس

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
علي سلطاتي	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
منير طبي	أستاذ محاضراً	مشرفا ومقررا
الطيب البار	أستاذ محاضراً	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2021 / 2022



# شكر وعرفان

يسرنا أن نتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير للدكتور

طبي منير الذي كان عوناً ومرشداً فاضلاً

أيضاً إلى أعضاء اللجنة الذين تفضلوا بمناقشة هاتِهِ المذكرة

وإلى كل أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة

العربية التبسي

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وعرقان
I	فهرس المحتويات
II	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة	
4	1- تحديد إشكالية الدراسة
5	2- أسباب اختيار الموضوع
6	3- أهمية الدراسة
7	4- أهداف الدراسة
8	5- تحديد مفاهيم الدراسة
14	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة	
20	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة
20	1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة
22	2- أدوات جمع البيانات
22	3- عينة الدراسة
23	4- المنهج المستخدم
24	ثانياً: جدولة وتحليل النتائج
44	ثالثاً: النتائج العامة للدراسة
49	خاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
55	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
24	الجدول رقم 01: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس
25	الجدول رقم 02: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن
26	الجدول رقم 03: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفى بشتى أنواع الثقافات المحلية والعربية والعالمية
27	الجدول رقم 04: لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تزويدي بمعلومات ثقافية لم أكن أعرفها مسبقا
28	الجدول رقم 05: تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وسائط متعددة متنوعة تساهم في زيادة رصيدي الثقافي
29	الجدول رقم 06: لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي صفحات متخصصة بشؤون الثقافة المختلفة
30	الجدول رقم 07: تدعم مواقع التواصل الاجتماعي معلوماتي الثقافية السابقة
31	الجدول رقم 08: لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي أي أفكار جديدة لزيادة معلوماتي الثقافية
32	الجدول رقم 09: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق اتجاه إيجابي نحو الثقافة كمكون أساسي في تكوين شخصيتي
33	الجدول رقم 10: لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة الشؤون الثقافية
34	الجدول رقم 11: تزودني مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف صفحاتها في معالجتها للشؤون الثقافية بمشاعر الاهتمام بالمطالعة والسياحة الثقافية...إلخ
35	الجدول رقم 12: تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من حالة الخوف لدي من عدم الاهتمام بالشؤون الثقافية
36	الجدول رقم 13: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الأمل لدي في مستقبلي الدراسي
37	الجدول رقم 14: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة حالة القلق والتوتر لدي حول الثقافة كمكون أساسي في شخصيتي
38	الجدول رقم 15: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة النقاشات حول المواضيع

	الثقافية المختلفة
39	الجدول رقم 16: لم تزد مواقع التواصل الاجتماعي من شغفي في التعبير عن ذاتي الثقافية
40	الجدول رقم 17: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في رفع درجة الاهتمام بالسياحة الثقافية
41	الجدول رقم 18: لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اهتمامي بالثقافة المادية (زيارة المتاحف والآثار والمساجد مثلا)
42	الجدول رقم 19: ترفع مواقع التواصل الاجتماعي من درجة اهتمامي بالثقافة اللامادية (البحث في التراث الشفهي والقيم والأعراف مثلا)
43	الجدول رقم 20: لم تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة درجة شغفي بالعلوم والفنون والآداب

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
24	الشكل رقم 01: توزيع أفراد مجتمع الدراسة عبر الجنس
25	الشكل رقم 02: توزيع أفراد مجتمع الدراسة عبر السن
26	الشكل رقم 03: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفى بشتى أنواع الثقافات المحلية والعربية والعالمية
27	الشكل رقم 04: لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تزويدي بمعلومات ثقافية لم أكن أعرفها مسبقا
28	الشكل رقم 05: تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وسائط متعددة متنوعة تساهم في زيادة رصيدي الثقافي
29	الشكل رقم 06: لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي صفحات متخصصة بشؤون الثقافة المختلفة
30	الشكل رقم 07: تدعم مواقع التواصل الاجتماعي معلوماتي الثقافية السابقة
31	الشكل رقم 08: لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي أي أفكار جديدة لزيادة معلوماتي الثقافية
32	الشكل رقم 09: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق اتجاه إيجابي نحو الثقافة كميكون أساسي في تكوين شخصيتي
33	الشكل رقم 10: لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة الشؤون الثقافية
34	الشكل رقم 11: تزودني مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف صفحاتها في معالجتها للشؤون الثقافية بمشاعر الاهتمام بالمطالعة والسياحة الثقافية...إلخ
35	الشكل رقم 12: تزود مواقع التواصل الاجتماعي من حالة الخوف لدي من عدم الاهتمام بالشؤون الثقافية
36	الشكل رقم 13: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الأمل لدي في مستقبلي الدراسي
37	الشكل رقم 14: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة حالة القلق والتوتر لدي حول

	الثقافة كمكون أساسي في شخصيتي
38	الشكل رقم 15: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة النقاشات حول المواضيع الثقافية
39	الشكل رقم 16: لم تزد مواقع التواصل الاجتماعي من شغفي في التعبير عن ذاتي الثقافية
40	الشكل رقم 17: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في رفع درجة الاهتمام بالسياحة الثقافية
41	الشكل رقم 18: لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اهتمامي بالثقافة المادية (زيارة المتاحف والآثار والمساجد مثلا)
42	الشكل رقم 19: ترفع مواقع التواصل الاجتماعي من درجة اهتمامي بالثقافة اللامادية (البحث في التراث الشفهي والقيم والأعراف مثلا)
43	الشكل رقم 20: لم تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة درجة شغفي بالعلوم والفنون والآداب المختلفة





# مقدمة



توالت الأزمة وتعاقبت والعنصر البشري الذي عمّر منذ القدم يحاول يسعى بكل رغبة وإلحاح إلى إيجاد السبل والطرق لتحسين معيشته وتوفير كافة الظروف الملائمة قصد تحقيق الراحة النفسية والرفاهية الجسمية على حد سواء، وهذا نابع من كونه عنصرا توصليا اجتماعيا، إذ لا يمكن للمجتمع أن يحيى قائمة دون نظام يسير به شؤونه والذي يعتمد بالأساس على عملية الاتصال، هذا الأخير يعد أحد أسس بقاء الكائن البشري ، وعبر العصور بداية من النقش على الصخور إلى عصر الرقمنة والأقمار الصناعية ووسائل التواصل الحديثة، التي تربط بين الأفراد والجماعات وتقلص المسافات ،فالاتصال إذن ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر و الطبيعة من حوله حتى يستطيع الاستمرار والبقاء، ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت بيئة خصبة للتواصل بين مختلف الأفراد والجماعات في شتى أصقاع المعمورة.

وفي زماننا هذا اكتست الوسائل الاتصالية الحديثة قوة رئيسية بسبب تعدد أشكالها ووسائلها، كما لعبت دورا فعالا في حياة المجتمعات من خلال تحولها من مجرد الاهتمام بإنتاج السلع والخدمات إلى توجيه اهتمام متزايد إلى قطاع المعلومات مما أدى إلى ظهور ما يسمى ثورة المعلوماتية. حيث ساهم التطور الملحوظ الذي مس مختلف شبكات المعلومات الدولية المرتبطة بالإنترنت و انتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وازدياد في العدد المهول لتطبيقاتها إلى ظهور نوع جديد من الإعلام وهو الإعلام الإلكتروني حيث يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور بأقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة

وقد لعبت وسائل التواصل الاجتماعي أدوار كبيرة في حياة المجتمعات والأفراد، من خلال مخاطبة توجيه سلوكهم وتعزيز قيمهم الاجتماعية في حياتهم. كما كان له أدوار سلبية من خلال تزييف الحقائق وفبركة الأخبار تحقيقا لأهداف معينة بعيدا عن رسالته الحقيقية، حيث شملت هذه المساهمات كافة مناحي الحياة.

ونذكر من بين هاته المساهمات الدور الثقافي التي تعتبر أحد الأسس المهمة والفعالة في توطيد العلاقات بين الانسان والمحيط الحيوي الخارجي وتأثره به، كما تبرز اهميته في تحسين الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات إذا ما استطاع توجيهها والتحكم فيها خاصة إذا ما تعلق الأمر بالفئة الطلابية بالجامعة الجزائرية.

وإنطلاقاً من هذا قمنا بهذه الدراسة والتي جاءت بعنوان بـ: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي تبسة ، حيث انطلقنا من المقدمة، وتم تقسيم الدراسة إلى فصلين: .

جاء الفصل الأول تحت عنوان: التناول النظري لموضوع الدراسة، حيث قمنا بضبط إشكالية الدراسة، عن طريق طرح الاشكال والأسئلة الفرعية وكذا الفرضيات، ثم أهمية الدراسة، تليها أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة كما قمنا بتحديد المفاهيم وعرجنا على الدراسات السابقة

أما الفصل التطبيقي للدراسة فجاء بعنوان : الإجراءات الميدانية للدراسة، ذكرنا تحدثنا فيه أولاً: الاجراءات المنهجية للدراسة والذي يحتوي على الإطار الزمني والمكاني للدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة، المنهج المستخدم

ثانياً: نتائج الدراسة والذي بدوره ينقسم إلى جدولة وتحليل نتائج الدراسة، النتائج العامة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة ثم ختمنا الدراسة بالخاتمة العامة وقائمة للمصادر والمراجع مردفة بالملاحق وملخصاً شاملاً للدراسة



الفصل الأول:  
التناول النظري لموضوع الدراسة



## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

### 1- تحديد إشكالية الدراسة:

في ظل التحولات والتطورات التي شهدتها العالم في النصف الثاني من القرن العشرين في مختلف ميادين ومجالات الحياة بصفة عامة، وفي مجال التكنولوجيا والاتصال الحديثة بصفة عامة، فقد أدى هذا التطور التكنولوجي إلى وجود وسائل اتصال حديثة يختلف في طبيعتها عن وسائل الاتصال التقليدية، ولعل أبرزها تطورا أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت وانتقالها من كونها وسيلة عامة تستخدم في المجال العسكري إلى وسيلة عالمية سريعة الانتشار.

هذه الأخيرة بدورها تعد أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر، حيث تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات والحاسبات الموزعة على مستويات مختلفة (محلية، اقليمية، عالمية)، وقد جاءت لتخلف ممارسات اعلامية واتصالية جديدة، حيث مكنت مستخدميها من الولوج إلى مختلف البرامج والتطبيقات الاعلامية، والاستفادة من الخدمات التي تتلاءم وحاجاتهم، ففرضت نفسها في كل المجالات منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية.

كما عرف عصرنا الحالي انتشار كبير لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت والتي تعد من أحدث ما أسفرت عنه تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها استخداما لدى جميع مستويات الطبقات الاجتماعية المختلفة، بالرغم من أن هذه الشبكات أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن حدودها اتسعت للنشاط الثقافي والأكاديمي والرياضي والترفيهي والاقتصادي وغير ذلك من الأنشطة.

كما أن شبكات التواصل الاجتماعي أضحت أهم وأضخم إنجازات هذا العصر، حيث عملت هذه الشبكات على تناول التطورات والأحداث العالمية والمحلية بسرعة فائقة أكثر من أي وسائل إعلامية أخرى لنقل الحدث سواء أكان حدثا إخباريا سياسيا تعليميا أو تثقيفيا أو ترفيهيا. فقد أصبح الفرد في أي مجتمع باستطاعته أن يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية وبسرعة فائقة باستخدام أشكال تعبيرية مختلفة تعكس ما تشبع به من ثقافات مختلفة.

إضافة إلى هذا، تبرز أهمية الشبكات الاجتماعية وتزداد مع تنوع استعمالاتها وكثرة مستخدميها خاصة لدى الطلبة الجامعيين باعتبارهم الطبقة التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل مكثف نظرا لطبيعة ممارساتهم واحتياجاتهم الدائم والمستمر للمعلومات والأخبار المتنوعة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية، خاصة عند الأزمات سرعة الأحداث وتراكم القضايا.

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

إن استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل التّردد بالأخبار والمعلومات خاصة في المجال الثقافي أصبح حاجة ملحة نظرًا لازدياد حجم إنتاج وتوزيع الأخبار وتعدّد مصادره عبر الإنترنت عمومًا وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، فهو بمثابة أداة تسويقية للأخبار والمضامين التي تمس رواد هذه المواقع واستهدافهم قصديًا من أجل تمريرها والتأثير عليهم معرفيًا أو في مواقفهم واتجاهاتهم وبالتالي التأثير في سلوكياتهم وتفاعلاتهم.

فقد أصبح يعيش الطالب الجامعي مجموعة من التحولات في طيلة دراسته بالمؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها، على غرار أساليب التفكير وأنماط السلوك يمكن توصيفها بأنها مرحلة انتقالية تتطوي على تداخل التقليدي والحديث، سواء على صعيد العلاقات الاجتماعية أو الثقافية والقيم السائدة، فالتداخل بين المحلي والعالمي بفعل التأثير المتعاظم لثورة الاتصالات والمعلومات قد انعكس على مختلف الشرائح الاجتماعية، ويعد الشباب هم أكثر فئات المجتمع تأثرًا بهذه التغييرات وما نجم عنها من تأثيرات سلبية أو إيجابية على السواء.

اعتبارًا من أن فئة الطلبة الجامعيين من بين الفئات الأكثر استخدامًا لشبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها اطلاعًا بموضوع الدور الثقافي ارتأينا أن يكون سؤالنا المحوري لهذه الدراسة على النحو التالي:

- ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين بجامعة العربي التبسي نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

وفي محاولة منا للإحاطة الشاملة لجميع جوانب الموضوع اعتبارًا من أن موضوع الدور الثقافي موضوع شائك يتقاطع مع عديد المواضيع الأخرى قمنا بتجزئة سؤالنا الرئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

1. ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب المعرفي؟

2. ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب الوجداني؟

3. ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب السلوكي؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي جملة من الدوافع التي أدت بالباحث لمعالجة موضوعه المدروس دون غيره من المواضيع وهذه الدوافع تعرف بمبررات أو أسباب اختيار الموضوع وتنقسم إلى ذاتية خاصة بالباحث وتوجه الفكري

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

والعلمي وأخرى موضوعية تخرج عن إطار الأولى ومستقلة عنها وهي نسبيا تخض الموضوع والمشكلة البحثية وتجسدها الواقعية في المجتمع يمكن حصر مبررات اختيار لهذا الموضوع في الآتي:

### 2-1- أسباب شخصية:

يمكن إجمالها في الآتي:

- الارتباط المباشر بين موضوع البحث ومجال التخصص (الاتصال التنظيمي)
- الاهتمام الشخصي بالموضوع وخاصة وأنا من مستعملي شبكات مواقع التواصل الاجتماعي
- اجراء هذه الدراسة يعد فرصة لاختبار معارفنا النظرية والمنهجية السابقة والتدريب لأجراء دراسات أخرى ضمن إطار التخصص.
- الرغبة في التغطية العلمية لهذا الموضوع خاصة مع ما لاحظناه في الوسط الجامعي من اقبال شديد من قبل الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي واستعمالهم له بل وتأثرهم به وقد ظهر لنا ذلك من خلال عدة مظاهر سواء في أساليب التعامل واللغة المستعملة أو في شكل اللباس

### 2-2- أسباب موضوعية: وتتمثل في :

- توفر الخلفية النظرية حول الموضوع على الرغم من حداثة وقابليته للنقاش أو المعالجة العلمية مع توفر ميدان الدراسة وإمكانية تطبيق الدراسة الميدانية ببسر.
- الرغبة في الكشف عن مجمل التأثيرات الايجابية والسلبية التي يخلفها استعمال الفايسبوك والتعرف على دوره الثقافي على الطلبة الجامعيين عينة الدراسة.
- إرتباط عنوان الدراسة بسلوك الفرد والمجتمع خاصة دراسات الاتجاه مما جعلها تحظى بأهمية بالغة وملحة جعلتنا نقوم بدراسة عنصر مكون للمجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين.

### 3- أهمية الدراسة:

تعد أهمية الدراسة من الركائز المهمة في الدراسات والأبحاث العلمية كونها تعبر عن القيمة الأساسية التي يتميز بها البحث على مستوى كلا الجانبين العلمي والعملي، فبالنسبة للجانب العلمي تتمثل أهمية الدراسة فيما ستضيفه من معلومات ومعارف حول الموضوع المدروس وما تسهم به في تراكم المعرفة العلمية ضمنه أما على الصعيد العملي أو ما يسمى بالتطبيقي فتمثل في ما ستخرج به من نتائج وما يقبها

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

من اقتراحات وتوصيات بإمكانها معالجة المشكلة على أرض الواقع وفيما يلي عرض لأهمية الدراسة الراهنة بكلا الجانبين:

### 3-1- الأهمية العلمية:

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال الموضوع المدروس وجدارته بالاهتمام بالبحث والتقصي لاتصاله بشبكات التواصل الاجتماعي التي ظهرت لتشكل طفرة نوعية في مجال الاتصال وأنماط التواصل والتفاعل الغير مألوفة وبذلك فقد أثار جدا واسعا على مستوى كثير من الدوائر العلمية وشكل محور اهتمام علمي في العديد من الدراسات والأبحاث القائمة في مجال علوم الاعلام والاتصال، وأيضا علاقتها المباشرة في تحديد وتوجيه الدور الثقافي الخاص بالمجتمع بشكل عام وبطلبة المؤسسات الجامعية بشكل خاص، إذ تعد الثقافة كمفهوم اجتماعي أحد أهم المكونات الأساسية التي تشكل هوية الفرد وتعكس مختلف توجهاته وبالتالي فهي تتأثر بما حولها من عوامل ومؤثرات خارجية بشكل خاص على غرار مواقع التواصل الاجتماعي، وفئة الطلبة الجامعيين هي من الفئات الأكثر عرضة لهاته المواقع إن لم تكن أكثرها، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية شبكة الأنترنت وبالتحديد مواقع التواصل كونها الوسيلة الأكثر شيوعا واستخداما لدى فئة الشباب وخاصة الطلبة وهذا راجع لاحتوائها على كم هائل من المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات وهذا ما يخدم في تكوين درجة وعي كبيرة لدى الطلبة الجامعيين خاصة في المجال الثقافي.

### 3-2- الأهمية العملية:

تظهر الأهمية العملية للدراسة الراهنة من محاولتها الكشف عن التأثيرات التي يخلفها استعمال أهم شبكات التواصل الاجتماعي وأوسعها انتشارا ألا وهي شبكة أو موقع الفيسبوك ومختلف تداعياته بشقيها الايجابي والسلبي على درجة الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

### 3- أهداف الدراسة:

يمكن تحديدها فيما يلي:

1- معرفة عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة العربي التبسي تبسة لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

2- استخراج نتائج تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد دوره الثقافي لطلاب الجامعة عينة الدراسة



## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

3- تقديم بعض المقترحات لتفعيل دور المواقع الاجتماعية الثقافي بناء وسلوك اجتماعي وتكوين ثقافة على أسس صحيحة

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- تعريف الاتجاه:

\* لغة :

جاء في معجم الوسيط، وَجَّهَ: أي إنقاد واتبع، يُقال: قاد فلان فلانًا: أي وجَّهَهُ فلانًا في حاجة: أرسلهُ وشرفهُ، وجعل وجههُ للقبلة، ونقول اتَّجَهَ إليه: أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عليه، والاتَّجَاهُ: هو الوجه الذي تقصده، وقعدت تُجَاهَكَ: تَلَقَّاءَ وجهك<sup>1</sup>.

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة، وَجَّهَ الشَّخْصَ إلى الشَّيْءِ: أَوْجَّهَ وَجْهَهُ إليه<sup>2</sup>.

كما جاء في قاموس المحيط، الوَجْهَ: المستقبل لكل شيء، وَوَجَّهَهُ تَوَجَّيْهًا: أرسله وشرفه، واتَّجَهْتُ إليك: اتَّجَهَ وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ تَوَجَّيْهًا، والوَجْهَةُ: نظروا إلي بأوجهِ سوء<sup>3</sup>.

والاتَّجَاهُ هو الوجه الذي تقصده وشيء مُوجَّه: إذ جعل جِهَةً واحدة، ولا يختلف الجِهَةُ والوَجْهَةُ: الموضع الذي نتوجَّه إليه ونقصده<sup>4</sup>.

\* اصطلاحا :

يعرّف الاتجاه بأنه: "استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان اجتماعيًا أو اقتصاديًا أو سياسيًا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية... ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرًا لفظيًا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2004، ص، 1015.

<sup>2</sup> أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص، 2904.

<sup>3</sup> مجد الديم محمد بن يعقوب الفيروزي أبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص، 1735.

<sup>4</sup> أبي الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مج13، دار هادر، بيروت، 1982، ص، 163.

<sup>5</sup> جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية، قسنطينة، 2006، ص، 90.

## الفصل الأول: تناول النظري لموضوع الدراسة

كما ورد في قاموس لاروس *larousse*: مفهوم الاتجاه: "الفعل والقوة التي تميل إلى التحرك نحو شيء ما، وهو عنصرًا أساسيًا في الحياة النفسية خاصة العاطفي"<sup>1</sup>.

كما يعرف أنه "توجيه نحو موضوعات معينة، أو مواقف ذات صبغة انفعالية واضحة، وذات دوام نسبي وقد يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب، الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة و متميزة، أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد"<sup>2</sup>.

وافقه في هذا المفهوم روكيتش *Rokeach*، حيث عرف الاتجاه بأنه: "تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف، ويهيئها للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده"<sup>3</sup>.

أما ألبورت *Alpport*، فقد عرف الاتجاه بأنه: "حاله من الاستعداد العقلي العصبي نظمه عن طريق التجارب الشخصية السابقة، وتعمل على توجيه استجابة لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد"<sup>4</sup>.

وهناك تعريف أكثر شمولية و الذي عرفته مشطوب ريمة على أنه: "استعداد وجداني معرفي سلوكي مكتسب، يتسم بالثبات النسبي وبعده عن الفطرة، يحدد سلوك الفرد وانفعالاته اتجاه ما يحيط به، حيث يتخذ الاتجاه شكلا إيجابيا بالقبول والمحبة، أو سلبيا بالنفور والرفض"<sup>5</sup>.

من خلال ما تم عرضه من تعاريف نجد أن معظمها تتفق على أن الاتجاه هو استعداد إنساني متعلق بالجانب النفسي، ومرتبطة بانفعال الفرد بحيث يكتسب عبر التجربة الاجتماعية التي يمر بها، والتي تتسم بالاستقرار النسبي حول شيء ما، سواء بالإيجاب أو بالسلب.

### \* التعريف الإجرائي:

هو حالة من الاستعداد عند طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي نحو تحديد معارفهم ومواقفهم وسلوكهم تجاه مواقع التواصل الاجتماعي و ابراز دورها التوعوي الثقافي.

<sup>1</sup> *Le Petit Larousse Illustré* , Edition Larousse , France , Paris , 2004 , P 24.

<sup>2</sup> محمد عاطف غيث: *قاموس علم الاجتماع*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص، 30.

<sup>3</sup> سعد جلال: *علم النفس الاجتماعي*، منشأة المعارف، الاسكندرية، ص، 251.

<sup>4</sup> سامية محمد جابر: *منهجيا البحث الاجتماعي والإعلامي* : دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2003، ص، 259.

<sup>5</sup> مشطوب ريمة: *إجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي*، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2016/2017، ص، 11.

### 5-2- تعريف الطالب الجامعي:

\* لغة:

جاء في لسان العرب: جمع طَلَبَة طُلَّاب، ويطلق على من يسعى في التَّحصيل على شيء، وجاء في الحديث الشَّريف مفهومًا لا يُشبعان: طالب العلم وطالب المال<sup>1</sup>.

\* اصطلاحًا:

يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التعليمية طيلة التكوين الجامعي، حيث يُمثل عددًا كبيرًا النسبة الغالبة للمجتمع الجامعي، ويعرّف الطالب الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعًا لتخصّصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهّله لذلك، حيث يخضع الطالب الجامعي لعملية تكوينية تمكّنه من الحصول على المعارف، والمهارات والتقنيات التي تجعله مستعدًا لمهنة المستقبل عند تخرجه من الجامعة وواجهته لسوق العمل<sup>2</sup>.

ويعرّفه محمد علي محمد الطلبة الجامعيين على أنهم: "جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز مئات الألوف من الشباب في نطاق المؤسسة التعليمية<sup>3</sup>.

كما عرّف الطالب الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوي إلى الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي<sup>4</sup>.

\* التعريف الإجرائي:

هو الفرد الذي يزاول دراسته في بالمؤسسات الجامعية حيث يخضع لعملية تكوينية تُمكنه من الحصول على معارف ضمن إطار التّعليم العالي والبحث العلمي.

<sup>1</sup> أبي الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مج:7، دار صادر، بيروت، 2004، ص، 239.

<sup>2</sup> جمزة لعجال: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تيسة، 2021/2020، ص، 90.

<sup>3</sup> محمد علي محمد: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1958، ص، 92.

<sup>4</sup> مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير تخصص علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، سطيف، 2013/2013، ص، 186.

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

5-3- مواقع التواصل الاجتماعي :

\* لغة:

في اللغة الإنجليزية نجد مصطلحين اثنين شكلاً الواجبة لهذا النوع من التواصل الذي يجري بواسطة هذه الأدوات الجديدة، هذين المصطلحين هما:

**Social media**: وترجمتها الحرفية تعني الوسائط الاجتماعية، والوسائط في هذا المقام لا تعبر بتاتاً عن التفاعل الاجتماعي الذي نشده عند الحديث عن التواصل البشري في صورته الشبكية.

**Social networking**: أما المصطلح الثاني فهو الترابط أو التواصل الشبكي الاجتماعي في معناه العربي، كما يُترجمه البعض إلى مواقع التشبيك الاجتماعي، لكن أكثر المصطلحات التي تعبر عن فكرة التواصل عبر الشبكات هو مصطلح: شبكات التواصل الاجتماعي، ومصطلح الشبكات أو المواقع الاجتماعية<sup>1</sup>.

وهنا من يرى أن الترجمة الصحيحة لمواقع التواصل الاجتماعي في اللغة الإنجليزية هي: **Social Media Webs**، ومن حسن الحظ أن المصطلح باللغة العربية أدق من ناحية الوصف<sup>2</sup>.

\* اصطلاحاً:

إن مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دارسته، عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة، لذي سنحاول سرد مجموعة من التعاريف التي تناولت المصطلح من قبل المختصين والباحثين في محاولة الخروج بمفهوم موحد يمكن استقراءه منها:

يعرفه زاهر راضي مواقع التواصل على أنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> وردة بن عمر: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحراك السياسي في الدول العربية، مصر أنموذجاً، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013/2014، ص، 50.

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013، ص، 24.

<sup>3</sup> زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص،

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

ويعرفها شريف درويش اللبان هي: "خدمات توفرها شبكة الإنترنت تُتيح للأفراد إنشاء بيانات شخصية عامة أو شبه عامه ضمن نظام موحد، ويمكنهم من إنشاء قائمة للأشخاص الذين يرغبون في مشاركتهم الاتصال ومشاهدة قوائمهم أيضا للأشخاص الذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يضعها الأشخاص الآخرون داخل النظام"<sup>1</sup>.

فهي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية، من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل: التعرف والصداقة، والمراسلة والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعات اهتمام، وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديوهات أو حتى المشاعر والأحاسيس... إلخ<sup>2</sup>.

كما يعرفها فضل الله وائل مبارك خضر، شبكات التواصل الاجتماعي، في كتابه "تأثير الفايبيوك على المجتمع"، بأنه مصطلح يشير إلى: "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الويب 2.0، وهي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يتجمعون حسب مجموعات اهتمام كبير، أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... إلخ)<sup>3</sup>.

يمكننا أن نلخص من التعاريف السابقة، أن الشبكات الاجتماعية على الإنترنت عالم افتراضي جديد ظهر بفضل الجيل الثاني للإنترنت (الويب 2.0)، تتيح التواصل بين أفراد العالم لتقاسم اهتماماتهم وأنشغالهم في شتى المجالات، على اختلاف أنواعها، عن طريق إنتاج محتواها وتغذيتها من خلال استغلال إمكاناتها (الصوت، الصورة، النص... إلخ)، ومن أشهر هذه المواقع اليوتيوب والتويتر ولينكدين والفايبيوك، كأكبر شبكة اجتماعية على الإنترنت من حيث الاستخدام والشهرة خاصة لدى فئة الشباب<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نصر رمضان سعد الله حربي: الشائعات ونشرها عبر مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي ( آثارها - المسؤولية المترتبة عليها - سبل التصدي لها)، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق تحت عنوان: القانون والشائعات، جامعة طنطا، يومي: 22، 23 أبريل، 2019، ص، 13.

<sup>2</sup> شريف درويش اللبان: مداخلات في الإعلام الجديد والنشر الإلكتروني في الإنترنت، دار العالم العربي للنشر، القاهرة، 2001، ص، 86.

<sup>3</sup> فضل الله وائل مبارك خضر: أثر الفايبيوك على المجتمع، دار شمس النهضة، السودان، 2010، ص، 10.

<sup>4</sup> صونية عبدش: الشبكات الاجتماعية على الأنترنت " رؤية إستراتيجية "، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد: 20، ديسمبر 2016، ص، 101.

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

### \* التعريف الإجرائي:

نعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، تتيح لأي فرد بإنشاء حساب فيها ومن ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي والتواصل بمستخدمي، هذه المواقع بهدف مشاركة الأنشطة والاهتمامات وتبادل الآراء والتفاعل مع كل ما يُنشر من الأخبار المطروحة عبرها محررة أو صورةً وصورة.

### 5-4- الدور:

هو كل تنظيم يتضمن مجموعة من الأدوار، ويفترض بالأشخاص القائمين بها الخضوع لها ويحدد الدور بجملة من الواجبات التي يضطلع بتنفيذها كل فرد في التنظيم<sup>1</sup>، هذا الدور يتكون من متطلبات تتمثل في توقعات الآخرين بشأن أداء شخص ما لدور معين في موقع ما، كما قد يكون الفاعل على علم بمتطلبات دوره، وقد لا يكون على علم<sup>2</sup>.

كما يعرف أيضا على أنه "أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع أو يشغل مركزا محددًا في علاقات شخصية متبادلة مثل القائد<sup>3</sup>.

**التعريف الإجرائي للدور:** هو كل سلوك يتم القيام به لفائدة الطلبة الجامعيين ينمي من خلاله درجة ثقافتهم ووعيهم نحو معارف سابقة أو جديدة

### 5-5- الثقافة:

#### \* لغة:

إن جذر كلمة ثقافة ثقف ولها معنيان في اللغة، الأول ثقفه أي صادفه أو أخذه أو ظهر به أو أدركه، والثاني ثقف يتقف صار حاذقا خفيفا فطنا ومنه ثقف الكلام؛ أي حذقه وفهمه بسرعة.

ويبين ابن منظور في لسان العرب أن معنى ثقف، جدد وسوى، ويربط بين التثقيف والحذق وسرعة التعليم، ويعرف المعجم الوسيط الثقافة بأنها العلم والمعارف والفنون التي يطلب فيها الحذق، أما في اللغة الفرنسية (Culture) التي تترجم على أنها الثقافة والتهديب والحراثة، وقد يعطونها أحيانا معنى الحضارة، هذه

<sup>1</sup> محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1995، ص392.

<sup>2</sup> نبيل صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية، القاهرة، 1983، ص367.

<sup>3</sup> أليس كامل مليكة، سيكولوجية الجماعة والقيادة، دار المعارف، القاهرة، الجزء الثالث، 1964، ص224.

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

الكلمة جذرها (Culte) وتعني عبادة ودين، ومن مشتقاتها (Cultivation) وتعني حراثة، تعهد، تهذيب، رعاية، و (Culturel) ومعناها ثقافي مستولد<sup>1</sup>.

إن كلمة ثقافة وصفها المعجم الوسيط بأنها كلمة محدثة في اللغة العربية، أي أن العرب لو يولونها الاهتمام الذي أصبحت عليه اليوم بأنها كل شيء في حياة البشرية بل هي مرآتها، أي أنها لم ترد لا في اللغة الأدبية أو الرسمية والإدارية لكن مع ذلك فإن تاريخ هذه الحقيقة يدل على أن الثقافة العربية كانت آنذ في قمة ازدهارها<sup>2</sup>.

### \*اصطلاحاً

الثقافة لا تقتصر دلالتها على المعارف والأنشطة الأدبية والفنية والعلمية والعقلية والروحية والعقائدية والقيمية والأخلاقية، وإنما تمتد وتتسع لمختلف الممارسات العملية والسلوكية والحياتية الفردية منها والاجتماعية، فضلا عن أشكال الحكم وأنماط الإنتاج في المؤسسات الاقتصادية ومضامين المواقف والممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية<sup>3</sup>.

### \*التعريف الاجرائي:

الثقافة رؤية شاملة تتجسد فرديا ومجتمعيا في المفاهيم والقيم وظواهر السلوك والممارسات المعنوية والعملية الحياتية المختلفة، توحدتها اللغة في المجتمع الواحد وإن تنوعت بتنوع الفئات اجتماعيا وفكريا

### 5- الدراسات السابقة:

#### 5-1- الدراسة الأولى (دراسة بدر الدين بن بلعباس، 2015):<sup>4</sup>

تحدث البحث عن العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين من خلال رؤية الطلبة للعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية كواحدة من أبرز محددات لغوية معينة تعتبر هي الأخرى عنوانا لدلالات هذه الهوية الثقافية.

<sup>1</sup> منير البعلبكي، المورد القريب، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 2002، ص121.

<sup>2</sup> مالك ابن نبي، مشكلة الثقافة، دار الفكر، لبنان، 1979، ص20.

<sup>3</sup> محمود أمين العالم، المشهد الفكري الثقافي العربي، الثقافة العربية أسئلة التطور والمستقبل، سلسلة كتب المستقبل العربي 29، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، ص12.

<sup>4</sup> - بدر الدين بن بلعباس "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين" الفايبيوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة 2014/2015.

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

وضع الباحث مجموعة من الفرضيات تتمحور في:

1- توجد علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك ورؤيتهم للعادات الاجتماعية.

2- يناقش الطلبة الجامعيون مسألة التقاليد الاجتماعية على شبكة الفاييسبوك.

3- توجد علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك وبين اللغة المستعملة في نقاشاتهم.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في مسألة شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية كما هي الواقع ويركز على وصفها بشكل دقيق، ونظرا للخصوصية العينة وطبيعة الموضوع والمنهج المستخدم فإنه اعتمد على أداة الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

اعتمد الباحث على العينة العشوائية البسيطة، وتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بسكرة والمقدرة عددهم بـ 26209 طالب في التدرج (ليسانس + ماستر + مهندس).

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج:

- توجد علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، ويتضح ذلك من خلال الإجابة على السؤال الأول.
- توصل إلى أن الطلبة يناقشون مسألة التقاليد على شبكة الفاييسبوك.
- وجود علاقة بين استخدام الطلبة للفايسبوك وبين اللغة المستعملة في نقاشاتهم.
- أثبتت الدراسة الميدانية الكثير من الأمور المخالفة للتصورات المسبقة وذلك بحرص الطلبة على التمسك بمقومات هويتهم الثقافية ودفاعهم عن مقدساتهم الحضارية المختلفة.

5-2- الدراسة الثانية (غالية غضبان، 2018)<sup>1</sup>

طرحت هذه الدراسة إشكالية مفادها: ماهو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في بعض عناصر الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العولمة الإعلامية؟

<sup>1</sup> - غالية غضبان" بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية" لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، دراسة على عينة من مستخدمي الفاييسبوك بجامعة باتنة 1 أنموذجا ، رسالة دكتوراه جامعة باتنة 2018/2017.



## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

وقد تفرعت عنه عدة تساؤلات فرعية هي:

- 1- ماهي عادات وأنماط مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟
- 2- ماهي دوافع تعرض أفراد العينة لشبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟
- 3- ماهي الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام الفايسبوك على الهوية الثقافية؟
- 4- ماهي الآثار السلبية الناجمة عن استخدام الفايسبوك على الهوية الثقافية؟

استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي، وقد اعتمدت على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين يمثلون عينة من مستخدمي الفايسبوك من جامعة باتنة 1 كأداة أساسية والملاحظة كأداة ثانوية. اعتمدت الباحثة في دراستها على العينة العنقودية. يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة الطلبة الجامعيين بجامعة الحاج لخضر باتنة 1 حيث تم اختيار 65 طالب من كل كلية ومن جميع السنوات الجامعية ككل والبالغ عددهم 520 طالب.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بينت نتائج الدراسة أن مستخدمي الفايسبوك من الطلبة الجامعيين أغلبهم إناث بنسبة 59.7% مقابل نسبة 40.30% ذكور وهذا راجع إلى أن الإناث يفضلن إكمال الدراسة مقارنة بالذكور الذين يتوجهون عادة إلى الحياة العملية.
- أما فيما يتعلق بالسن لأفراد العينة تبين أن أغلبهم ما بين (21-23) وهذا بنسبة 42.1% مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى.
- كما أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يدرسون ثانية ليسانس، وهذا بنسبة 31.8%.
- يقضي أفراد العينة من ساعة إلى ساعتين في استخدامهم للفايسبوك بنسبة 41.5% ويفضلون استخدامه بمفردهم بنسبة 53.11% في حين يفضل 30.04% استخدامه مع الأصدقاء.
- أما عن اللغة التي يستخدمها أفراد العينة فقد تبين أن ما نسبته 42.57% يستخدمون اللغة الفرنسية بينما احتلت اللغة العربية المرتبة الثانية بنسبة لا تقل عن النسبة الأولى بلغت 39.60%.
- وافق بشدة المبحوثين على الطرح "تنمية الوازع الديني" بنسبة 45.75% ووافقوا بنسبة 54.25%

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

5-3- الدراسة الثالثة (عايد كمال، 2017)<sup>1</sup>

حيث اندرجت هذه الدراسة ضمن بحوث التأثير في علم اجتماع الاتصال ، وقد حاولت إدراك مدى تأثيرات تكنولوجيا الاعلام والاتصال على قيم اتمع الجزائري ، وذلك من خلال رصد عادات الاستخدام وانماط الاستعمال لهذه التكنولوجيا لدى الشباب الجامعي، بالإضافة الى تلقيهم لمضامين اعلامية تحملها وسائل الاعلام الجديدة ، يتجلى اثرها في السلوكيات اليومية للشباب، وتصوراته تجاه العديد من القضايا الاجتماعية الحساسة ، وبالتالي ادراك مدى تغير وتحول القيم.

وقد جاءت الإشكالية الخاصة بهذه الدراسة كالتالي:

ما هو مدى انعكاس وتأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال وما تحمله من قيم على الشباب في المجتمع الجزائري ؟

وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:

تكنولوجيا الاعلام والاتصال صارت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للفرد الجزائري، حيث ان معظم الاسر الجزائرية صارت تمتلك التقنية وتستخدمها بغض النظر عن المستوى التعليمي للأولياء أو المنطقة التي يقطنونها

تأني تكنولوجيا الانترنت على راس التكنولوجيات الاكثر استخداما من قبل الشباب الجامعي، وقد ازاحت بعض الشيء التلفزيون عن مكانته ، خصوصا وان الانترنت صارت متوفرة على الهاتف النقال مما اتاح استخدامها على مدار اليوم، في حين أن الاذاعة تراجعت كثير كوسيلة اعلام فاعلة لدى الشباب.

يميل المبحوثون في استخدام الانترنت على مجالات الترفيه وتمضية الوقت، اكثر من استخدامها في التحصيل العلمي، حيث يعتبروا فضاءا للتفيس عن الروتين اليومي الذي يتميز بقلّة الفضاءات التي تسمح للشباب بتلبية رغباته و احتياجاته النفسية والاجتماعية

<sup>1</sup> - عايد كمال، تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري، الشباب الجامعي لتلمسان أنموذجا، من

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2016/2017

## الفصل الأول: التناول النظري لموضوع الدراسة

5-4- الدراسة الرابعة (محمد الفاتح حمدي، 2009):<sup>1</sup>

إن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة فهم وظائف استخدام وسائل الاتصال والاعلام الحديثة وأثرها الايجابي والسلبى في قيم وسلوكيات الشباب الجامعي في ظل موجة الغزو الثقافي الغربي داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي اليه ،واستشراف افاقها الممكنة ووضع جملة من الاليات والوسائل التي يتخذها الشباب الجامعي كغطاء لحماية قيمهم وافكارهم من الذوبان في ثقافة الاخر من خلال ما تحمله وسائل الاتصال الحديثة من ثقافات مغايرة للثقافة المحلية ، ومن قيم جديدة ومغايرة تماما للقيم السائدة داخل السياق الاجتماعي.

وقد جاءت إشكالية الدراسة: ما هو أثر استخدام وسائل الاعلام والاتصال الحديثة في سلوكيات وقيم الشباب الجزائري؟

من النتائج التي توصل اليها الباحث:

- أن أغلبية المبحوثين يرون أن ما يعرض عبر مواقع القنوات الفضائية العربية من برامج وحصص يتنافى مع قيما و اخلاقنا الاجتماعية والدينية والثقافية السائدة داخل المجتمع، وذلك بنسبة 97.32%.
- كشفت الدراسة ان ما يعرض عبر مواقع الانترنت من معلومات وصور مختلفة يتنافى مع قيما السائدة داخل الاسرة الجزائرية في نظر الشباب الجامعي وذلك 99،11%.
- من بين الاسباب التي ادت الى تأثير وسائل الاعلام والاتصال في حياة الشباب الجامعي وتغيير نظر م الى الحياة انطلقا من هذه الوسائل هو تلبية رغبات وحاجات، كذلك كثرة المضامين والتقنيات العالية والرفيعة التي توفرها هذه الوسائل، بالاضافة الى أن الفراغ الذي يعانيه الشباب الجامعي هو السبب في زيادة تأثر وسائل الاعلام والاتصال عليهم

<sup>1</sup> - محمد الفاتح حمدي ، استخدام الشباب الجزائري لوسائل الاتصال والاعلام الحديثة وأثرها في قيمهم وسلوكياتهم اليومية، اطروحة ماجستير، جامعة باتنة، 2009/2008.



## الفصل الثاني:

### الإجراءات الميدانية للدراسة



## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### 1- الإطار الزمني والمكاني للدراسة

- الإطار المكاني:

جامعة العربي التبسي جامعة جزائرية في مدينة تبسة التي تقع بين سلسلة جبال الأوراس و الحدود الجزائرية التونسية في شرق البلاد، على بعد 650 كلم من العاصمة ، تضمن تكويننا بيداغوجيا في الأطوار الثلاث: الليسانس والماستر والدكتوراه، وتضم عدة كليات هي كالتالي<sup>1</sup>:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية والآداب واللغات
- كلية الحقوق والعلوم لسياسية
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (مكان الدراسة)

تاريخ تأسيسها:

كانت سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض الهندسة المدنية والمناجم، حيث صدر أول مرسوم تنفيذي رقم 189/85 الصادر في 16 جويلية 1985 والمتضمن إنشاء المعهد الوطني للمناجم، وفي سنة 1988 صدر المرسوم التنفيذي رقم 181/88 وكذا المرسوم التنفيذي رقم 184/88 وذلك بتاريخ 27 سبتمبر 1988 وحيث تضمننا إنشاء المعاهد الوطنية لعلوم الأرض و الهندسة المدنية.

أما المحطة الثانية التي عرفت مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 الصادر في 27 سبتمبر 1992، وقد حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء.

أما المرحلة الأخيرة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008، في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عن ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، وهذا

<sup>1</sup> الموقع الرسمي لجامعة العربي التبسي تبسة: [www.univ-tebessa.dz](http://www.univ-tebessa.dz) ، تاريخ الدخول للموقع: 2022/03/09 على

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة العربي التبسي - تبسة- اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلمية وإمكانياتها المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.<sup>1</sup>

نشأت جامعة العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر في 04 جانفي 2009، وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة، تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمانجم.

### كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

بدورها تحتوي على 6 أقسام موزعين كالتالي:

- قسم التاريخ والآثار
- قسم علوم الاعلام والاتصال
- قسم علم المكتبات
- قسمة علم الاجتماع
- قسم علم النفس
- قسم الفلسفة

بتعداد إجمالي من الطلبة بلغ : 5335 طالب موزعين على كافة الاطوار (الليسانس، الماستر، الدكتوراه).

### - الإطار الزمني:

تم توزيع استمارات الاستبيان على أفراد عينة الدراسة وتحليلها واستخراج النتائج العامة في الفترة الممتدة بين شهري جانفي 2022 وماي 2022. موزعة على النحو التالي:

- القراءات الاولية: طيلة شهر جانفي 2022
- المعلومات النظرية والاستطلاعية شهر فيفري 2022
- توزيع الاستمارة شهري مارس وأفريل 2022
- تحليل النتائج واخراج البحث في صورته النهائية شهر ماي 2022

<sup>1</sup> الموقع الرسمي لجامعة العربي التبسي تبسة: [www.univ-tebessa.dz](http://www.univ-tebessa.dz) ، تاريخ الدخول للموقع: 2022/03/09 على

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

### 2- أدوات جمع البيانات:

تختلف وتتعدد الأدوات المعتمدة في تجسيد الدراسة الميدانية، ولعل أبرز ما ساعدنا على معالجة موضوع البحث قيد الدراسة "استمارة الاستبيان".

يساعد الاستبيان الباحث في جمع البيانات وتسهيل على المبحوث الإجابة بمصادقية وذلك لصفة الخصوصية التي توفرها، التداول وتعاون الباحث والمبحوث يساعد في التحصل على بيانات أوضح وأقرب لموضوع البحث وتعرف الاستبانة على أنها: "إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم وتوقعاتهم أو معادلتهم، والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب اغراض البحث"<sup>1</sup>.

وقد تم تقسيم الاستبيان الخاصة بالدراسة إلى ثلاثة محاور إضافة إلى محور البيانات الشخصية جاءت كالتالي:

✓ **المحور الأول:** اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب المعرفي (سنة عبارات)

✓ **المحور الثاني:** اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب الوجداني (سنة عبارات)

✓ **المحور الثالث:** اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب السلوكي (سنة عبارات)

### 3- عينة الدراسة

تعتبر العينة من بين أهم الأدوات في البحوث الميدانية التي تقام في المجتمعات الكبيرة، إذ يعتبر البحث عن طريق المعاينة اختصاراً للوقت والجهد والمال والوصول إلى النتائج بسرعة، إلا أنه في المقابل يحتاج إلى تكون العينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته.<sup>2</sup> ونظراً لحجم المجتمع الكبير الذي نخصه بالدراسة ( طلبة كلية

<sup>1</sup> جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي ( مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص. 99

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2000، ص 157.

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الإعلام والاتصال) فقد ارتأينا اختيار عينة عشوائية بسيطة في دراستنا هذه قدرت ب 120 مفردة، تم توزيع الاستمارة على جميع مفرداتها.

### 4- المنهج المستخدم

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي اعتبار من أنه المنهج الأنسب والأقرب في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، ونظرا لأن دراستنا هذه الموسومة ب اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي تبسة تدرج في هذا الحقل من جهة، وتستخدم في شقها التطبيقي بيانات كمية وجداول ونسب إحصائية، وهذا المبدأ العام الذي يستند إليه المنهج الوصفي في استخلاص النتائج من خلال معالجة البيانات الكمية وقراءة الجدول إحصائيا، حيث لا يقتصر البحث في المنهج الوصفي على جمع البيانات و المعلومات والحقائق وتصنيفها وتبويبها وتحليلها كميا فقط، بل يتعدى ذلك إلى تفسير تلك النتائج ومقارنتها في غالب الأحيان استنادا إلى الخطوات العلمية المتبعة من صياغة الأهداف ووضع الفروض والتساؤلات، واختيار للعينة المناسبة وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى تصنيف وتحليل واستخلاص النتائج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2002، ص ص 87-88.



## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

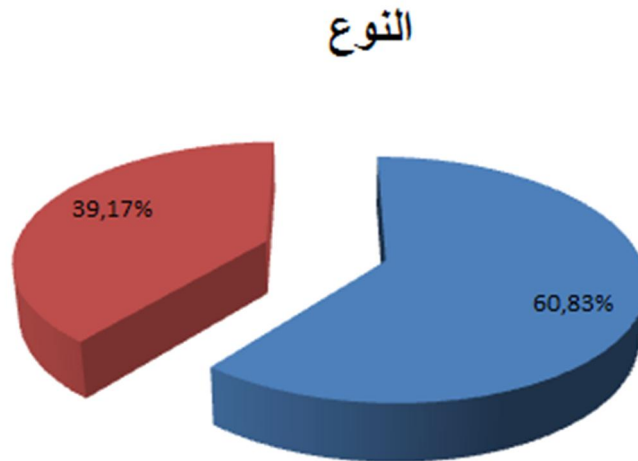
### ثانيا: جدولة وتحليل النتائج

#### 1- محور بيانات شخصية

الجدول رقم 01: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	73	60.83%
أنثى	47	39.17%
المجموع	120	100%

الشكل رقم 01: توزيع أفراد مجتمع الدراسة عبر الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان

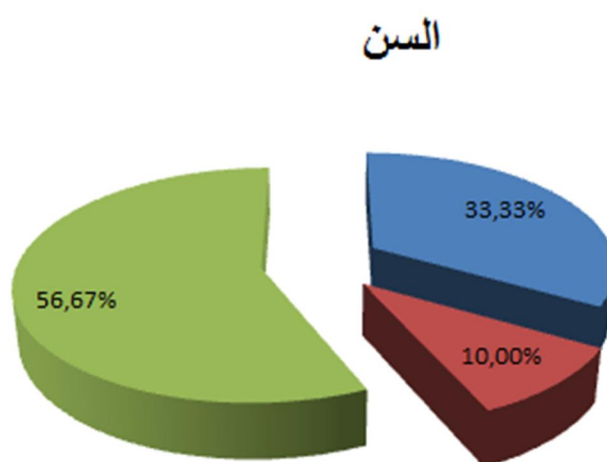
من خلال الجدول والشكل يتبين أن النسبة الغالبة من العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 60.83%، فيما لم تتجاوز نسبة الاناث 39.17%، حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات الكترونيا فأبرزت النتائج أن عدد المتفاعلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الاستبيان كانوا من الذكور

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 02: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
25-20 سنة	40	33.33%
31-26 سنة	12	10.00%
أكثر من 31	68	56.67%
المجموع	120	100.0%

الشكل رقم 02: توزيع أفراد مجتمع الدراسة عبر السن



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن النسبة الغالبة من أفراد العينة محل الدراسة تتراوح أعمارهم بين 25 و 25 سنة والمقدرة بـ 56.67%، تليها نسبة 33.33% أعمارهم بين 31-26 سنة، ونسبة 10.00% خاصة بالأفراد الذين تزيد أعمارهم أكثر من 31 سنة. وتفسر النسبة العالية الخاصة الفئة العمرية 25-20 سنة بأن أغلبية الطلبة أكملوا دراستهم مباشرة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا من المرحلة الثانوية، أما النسب الباقية فتمثل فئة الطلبة الذين توقفوا عن الدراسة في وقت سابق أو تحصلوا على شهادة البكالوريا بصفتهم مشاركين أحراراً في سن متقدمة.

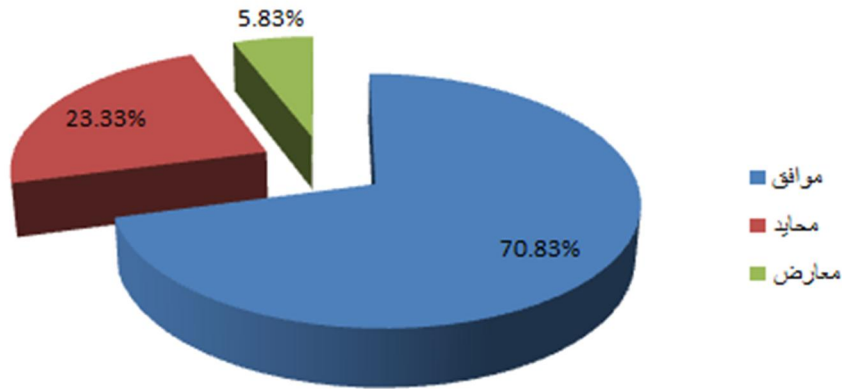
## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

### 2- المحور الأول: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب المعرفي

الجدول رقم 03: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفى بشتى أنواع الثقافات المحلية والعربية والعالمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	85	70.83
محايد	28	23.33
معارض	7	5.83
المجموع	120	%100

الشكل رقم 03: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفى بشتى أنواع الثقافات المحلية والعربية والعالمية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

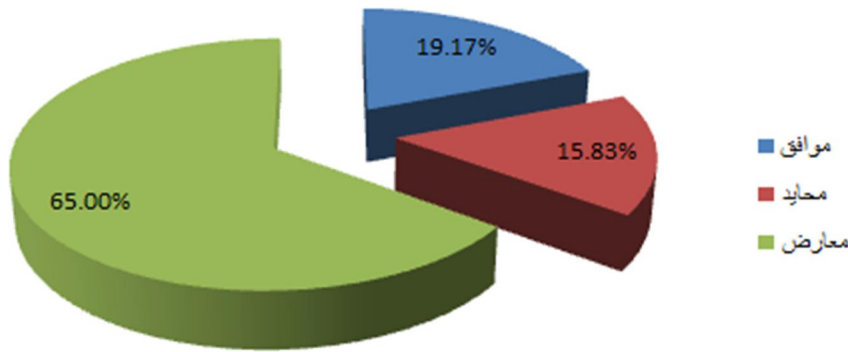
من خلال النتائج المسجلة يتبين أن نسبة 70.83% من العينة المبحوثة وهي النسبة الأغلب أكدوا على مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في التعرف بشتى أنواع الثقافات المحلية والعربية والعالمية، تليها نسبة 23.33% من أجابوا بأحياناً، ونسبة 5.83% من عارضوا ذلك، وهذا مرده إلى أن وسائل التواصل عبر مختلف قنواتها وعلى تنوعها واختلافها تتيح للمستخدم فضاءات تواصلية افتراضية تسمح له بالاتصال بمختلف الأشخاص من العالم أجمع وبالتالي التعرف على ثقافات مختلفة غير مألوفة بالنسبة له

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 04: لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تزويدي بمعلومات ثقافية لم أكن أعرفها مسبقا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	23	19.17
محايد	19	15.83
معارض	78	65.00
المجموع	120	%100

الشكل رقم 04: لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تزويدي بمعلومات ثقافية لم أكن أعرفها مسبقا



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان

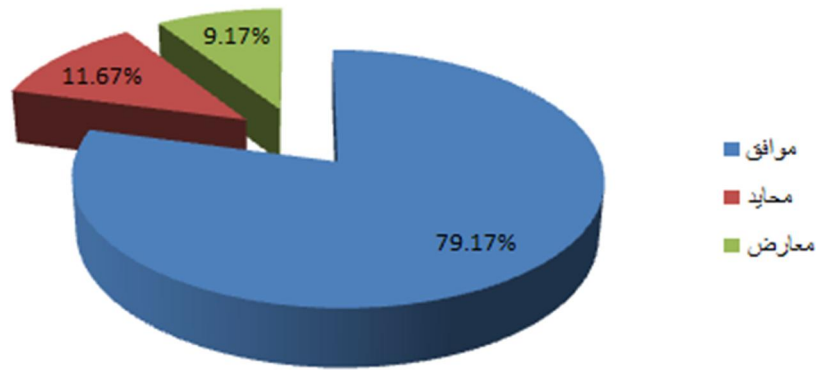
من خلال النتائج المسجلة أعلاه يتضح ان الغالبية العظمى من المبحوثين عارضوا فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تساهم في تزويدهم بمعلومات ثقافية لم يكن يعرفونها، في حين انقسم بقية المبحوثين ممن أيدوا ذلك بنسبة 19.17% ومن كانوا محايدين بنسبة 15.83%، وبالتالي فإكتساب معلومات ثقافية من مواقع التواصل الاجتماعي بات كثير الانتشار نظرا لانتشار الصفحات الافتراضية التي تعرف بمختلف الثقافات من البلدان المختلفة، وكذلك الزيادة اليومية في عدد مرئادي ومتابعي صفحات التواصل الاجتماعي وهو الأمر الذي يساهم في التعريف بثقافات جديدة وانتشارها.

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 05: تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وسائط متعددة متنوعة تساهم في زيادة رصيدي الثقافي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	95	79.17
محايد	14	11.67
معارض	11	9.17
المجموع	120	%100

الشكل رقم 05: تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وسائط متعددة متنوعة تساهم في زيادة رصيدي الثقافي



### المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان

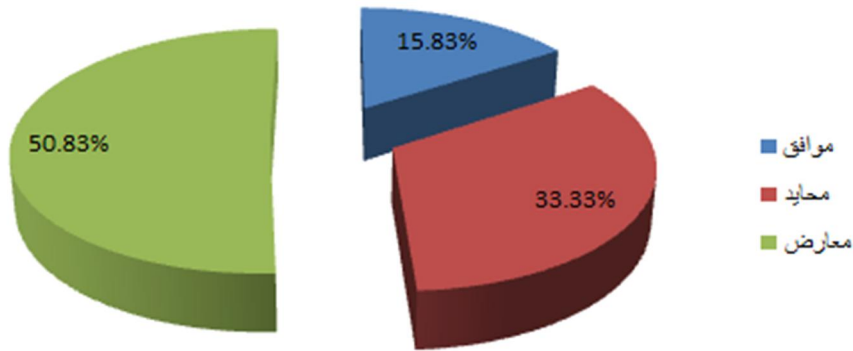
من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 79.17% وهي النسبة الأكبر من العينة المبحوثة أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تستخدم وسائط متنوعة ومتعددة تساهم في زيادة الرصيد الثقافي، أما النسبة الباقية فانقسمت بين محايد بنسبة 11.67% ومعارض بنسبة 9.17%، ومن بين الوسائط المعتمدة نجد الصور والفيديوهات المباشرة والمسجلة إضافة إلى التقارير والمدونات الالكترونية عبر مختلف صفحات التواصل والمواقع الالكترونية الاجتماعية مثل فايسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها، حيث أن غالبية مرتادي هاته المواقع عادة ما يقومون بوضع يومياتهم وأشغالهم اليومية، عاداتهم وتقاليدهم والمناسبات التي يخلدونها وغيرها من الأنشطة الثقافية التي تعبر عن موروثهم الثقافي على صفحاتهم اليومية وبالتالي يتم التبادل الثقافي بين متصفح مواقع التواصل الاجتماعي

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 06: لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي صفحات متخصصة بشؤون الثقافة المختلفة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	19	15.83
محايد	40	33.33
معارض	61	50.83
المجموع	100	%100

الشكل رقم 06: لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي صفحات متخصصة بشؤون الثقافة المختلفة



### المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

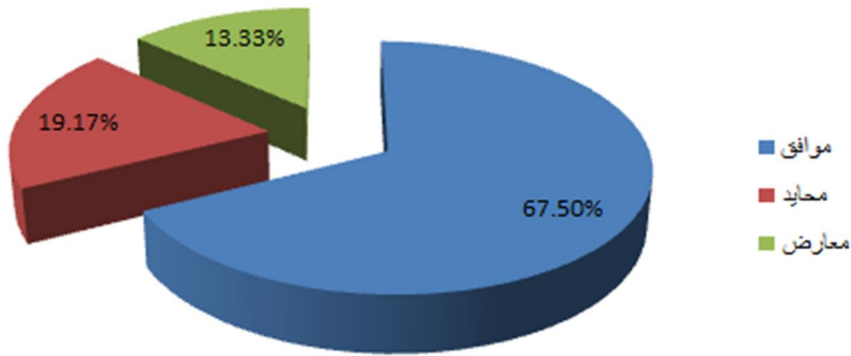
من خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن أكثر المبحوثين البالغة نسبتهم 50.83% أكدوا على معارضة من يقول بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تقدم صفحات متخصصة بشؤون الثقافة المحلية، تليها نسبة 33.33% من المحايدين وأخيراً نسبة 15.83% وافقوا على ذلك، وهذا يعود بالأساس إلى تشعب وتنوع الصفحات الإلكترونية في مواقع التواصل وكذا المواضيع التي تتناولها، ومن بينها الصفحات التي تعرف بالثقافات المحلية والإقليمية والمتخصصة في ذلك منها الصفحات الرسمية للوزارات التي تعنى بالثقافة وكذا المديرية والجمعيات والنوادي وغيرها والتي تمتلك صفحات متخصصة تعرف بالثقافة المحلية والأنشطة المتعلقة بها.

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 07: تدعم مواقع التواصل الاجتماعي معلوماتي الثقافية السابقة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
67.50	81	موافق
19.17	23	محايد
13.33	16	معارض
%100	120	المجموع

الشكل رقم 07: تدعم مواقع التواصل الاجتماعي معلوماتي الثقافية السابقة



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

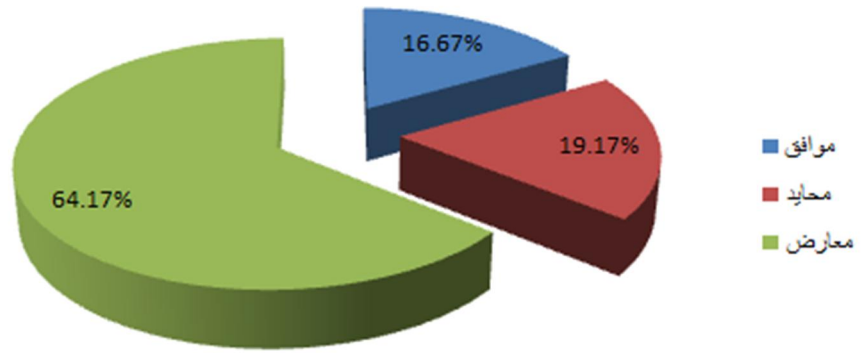
يتبين لنا أن معظم أفراد العينة المبحوثة أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تدعم مختلف المعلومات الثقافية السابقة، أما بقية المبحوثين فانقسموا بين محايدين بنسبة 19.17% ومعارضين بنسبة 13.33%. فالطالب الجامعي عينة الدراسة له خلفية ثقافية سابقة بحكم دراسته في الجامعة والتقاءه بأقرانه وبقية الطلبة الذين يدرس معهم إضافة إلى الاحتكاك بالمجتمع وهو الأمر الذي يتيح له تكوين ثقافة سابقة والتي تدعم بعد تصفحه لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي يجد فيها ما يتوافق مع ثقافته وما يتعارض معها وهو الأمر الذي يساهم في تعزيز الثقافات القديم وتحصيل أخرى جديدة

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 08: لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي أي أفكار جديدة لزيادة معلوماتي الثقافية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	20	16.67
محايد	23	19.17
معارض	77	64.17
المجموع	120	%100

الشكل رقم 08: لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي أي أفكار جديدة لزيادة معلوماتي الثقافية



### المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج التي تم تسجيلها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 64.17% وهي النسبة التي تمثل غالبية المبحوثين عارضوا فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تقدم أي أفكار جديدة لزيادة المعلومات الثقافية، أما نسبة 19.17% فكانوا محايدين والبقية 16.67% أيّدوا هاته الفكرة، فمواقع التواصل الاجتماعي دائمة التحديث وتواكب التغيرات الخاصة في البيئة الثقافية للمجتمعات وبالتالي فهي تقدم يوماً كل ما هو جديد إضافة إلى تدعيم الثقافات السابقة وهذا ما يتيح الاستفادة الثقافية الكافية من قبل مرتاديها بشكل يومي



## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

### 3- المحور الثاني: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من

#### الجانب الوجداني

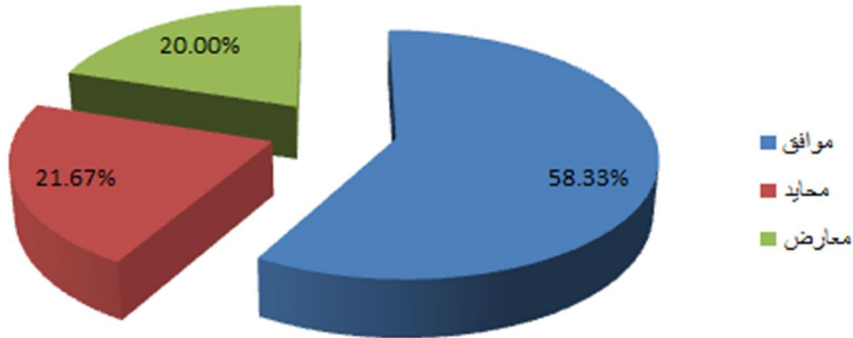
الجدول رقم 09: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق اتجاه إيجابي نحو الثقافة كمكون أساسي في

#### تكوين شخصيتي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	70	58.33
محايد	26	21.67
معارض	24	20.00
المجموع	120	%100

الشكل رقم 09: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق اتجاه إيجابي نحو الثقافة كمكون أساسي في

#### تكوين شخصيتي



#### المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج المسجلة يتضح جلياً أن غالبية العينة البالغ عددهم 70 مفردة ونسبتهم 58.33% أكدوا على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في خلق اتجاه إيجابي نحو الثقافة واعتبارها مكوناً أساسياً في تكوين شخصيته، تليها نسبة 21.67% كانوا من المحايدين والبقية 20% عارضوا ذلك.

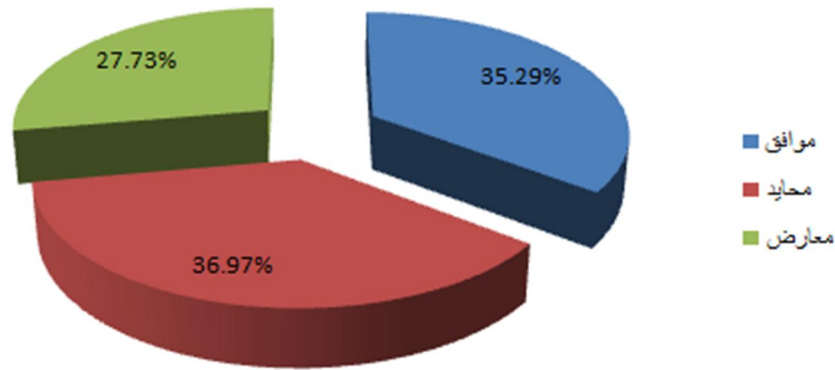
فالطلاب المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد للمادة الثقافية المتناولة داخل مختلف الصفحات والحسابات الشخصية يميز بين ما هو مفيد وإيجابي وما هو سلبي وغير مفيد له، وبالتالي ينتقي ما يفيد في الجانب الذي يعزز به ثقافته الخاصة والتي تنعكس على تكوين شخصيته وتوضيح معالمها يوماً بعد يوم بناءً على ما تحصل عليه من هاته المواقع والتي باتت تؤثر بشكل واضح على مرتاديهما ويبرز هذا من خلال سلوكياتهم اليومية وتعاملاتهم المتكررة.

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 10: لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة الشؤون الثقافية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	42	35.29
محايد	44	36.97
معارض	34	27.73
المجموع	120	%100

الشكل رقم 10: لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة الشؤون الثقافية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

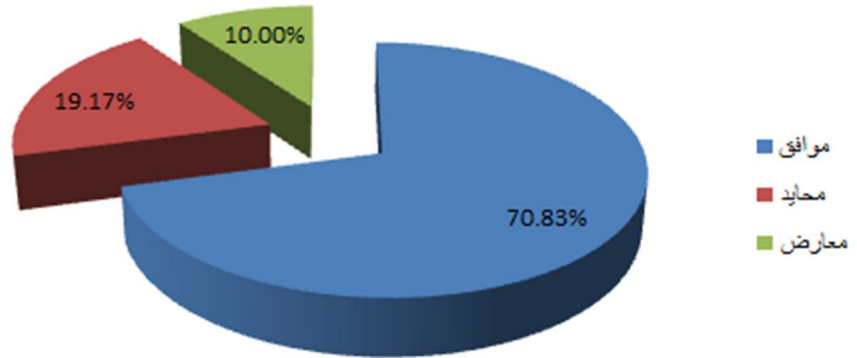
من خلال ما تم تسجيله أعلاه من نتائج يتضح أن هناك تقارب واضح بين إجابات المبحوثين حيث أن نسبة 36.97% كانوا من فئة المحايدين في حين نسبة 35.28% أكدوا على أن مواقع التواصل لا تساعد في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة الشؤون الثقافية، أما النسبة الباقية المتمثلة في 27.73% فننوا ذلك. وبالتالي هذا الاختلاف في إجابات المبحوثين يؤكد على الميولات الحسية ومشاعر الاهتمام من قبل الطالب الجامعي نحو الشؤون الثقافية تختلف من طالب لآخر، فنجد من يهتم بالشأن الثقافي بشكل جدي ومن لا يكثر بتاتا ومن يهتم به من حين لآخر

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 11: تزودني مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف صفحاتها في معالجتها للشؤون الثقافية بمشاعر الاهتمام بالمطالعة والسياحة الثقافية... إلخ

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
70.83	85	موافق
19.17	23	محايد
10.00	12	معارض
%100	120	المجموع

الشكل رقم 11: تزودني مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف صفحاتها في معالجتها للشؤون الثقافية بمشاعر الاهتمام بالمطالعة والسياحة الثقافية... إلخ



المصدر: من إعداده الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

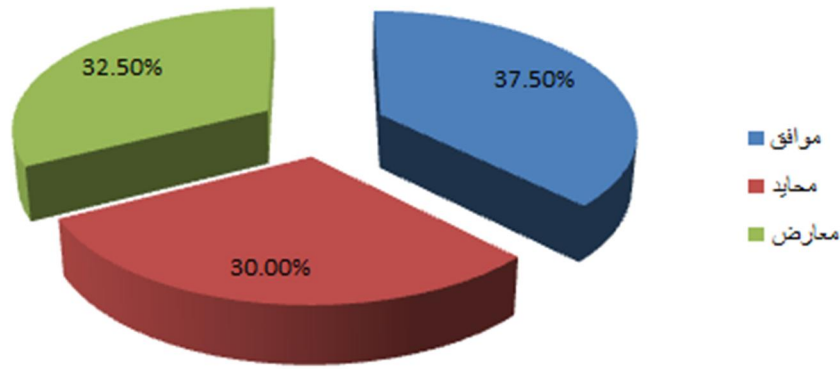
من خلال إجابات العينة في الجدول أعلاه، يتبين ان النسبة الغالبة من المبحوثين المقدرة بـ 70.83% أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف صفحاتها التي تعنى بالجانب الثقافي تزود الطالب الجامعي بمشاعر الاهتمام بالمطالعة والسياحة الثقافية، تليها نسبة 19.17% من كانوا محايدين والبقية 10% عارضوا ذلك، وبالتالي فالطالب الذي يدخل بشكل مكثف أو من حين إلى آخر إلى هاته المواقع يلاحظ الصفحات التي تنشر المعلومات الثقافية في مختلف الفنون والمجالات على غرار المطالعة وكذلك الحال في الجانب السياحي حيث إذا أراد زيارة بلد ما أو معرفة معلومات عنه وعن الثقافات السائدة به ما عليه إلا بالقيام ببحث بسيط حوله ليجد الكثير من الصفحات الخاصة بذلك

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 12: تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من حالة الخوف لدي من عدم الاهتمام بالشؤون الثقافية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	45	37.50
محايد	36	30.00
معارض	39	32.50
المجموع	120	%100

الشكل رقم 12: تزود مواقع التواصل الاجتماعي من حالة الخوف لدي من عدم الاهتمام بالشؤون الثقافية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

من خلال ما تم تسجيله أعلاه من نتائج يتضح أن هناك تقارب واضح بين إجابات المبحوثين حيث أن نسبة 37.50% كانوا من فئة المؤيدين حول زيادة حالة الخوف من قبل مواقع التواصل الاجتماعي من عدم الاهتمام بالشؤون الثقافية في حين نسبة 32.50% أكدوا على معارضة ذلك، أما النسبة الباقية المتمثلة في 30% فكانوا من المحايدين

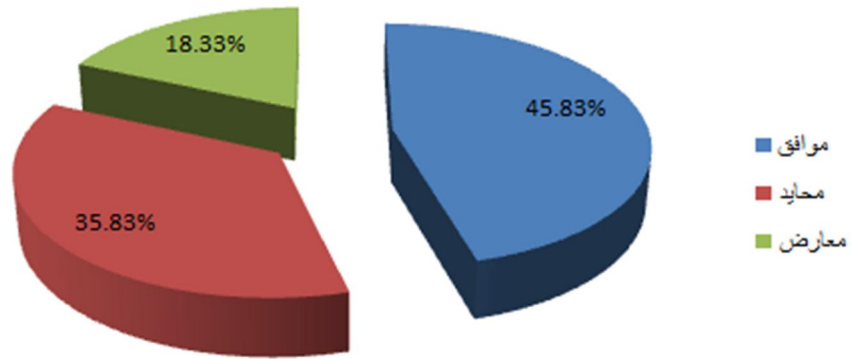
وبالتالي هذا الاختلاف في إجابات المبحوثين يؤكد على الاختلاف أيضاً في التوجهات النفسية والوجدانية للطاب الجامعي نحو درجة الاهتمام بالشؤون الثقافية التي تساهم مواقع التواصل في التعريف بها، غير أن من منهم من ينتابه الشك والريب من الأخبار الكاذبة والمعلومات المغلوطة وبالتالي يضطر إلى صرف الاهتمام بالشأن الثقافي على مواقع التواصل

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 13: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الأمل لدي في مستقبلي الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
45.83	55	موافق
35.83	43	محايد
18.33	22	معارض
%100	120	المجموع

الشكل رقم 13: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الأمل لدي في مستقبلي الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان

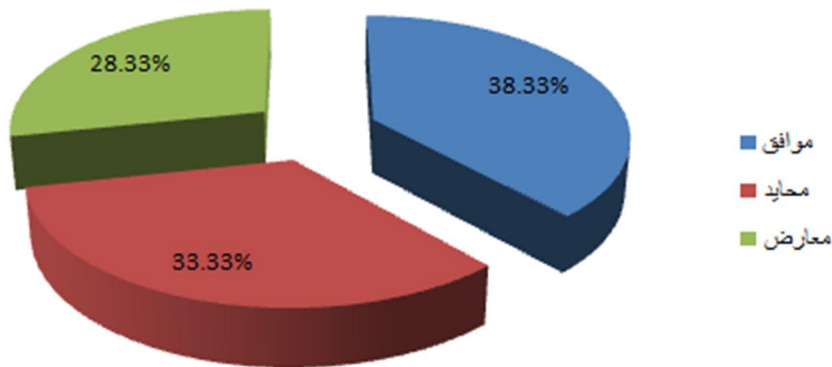
من خلال الناتج المسجلة أعلاه يتضح جليا أن النسبة الغالبة من العينة المبحوثة المقدرة بـ 45.83% أكدوا على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الأمل في مستقبلهم الدراسي، تليها نسبة 35.83% من المحايدين والنسبة الباقية 18.33% كانوا معارضين فالطالب المتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي عند تواصله مع مختلف الأفراد عليها أو ولوجه للعديد من الصفحات بها يصادف قصص نجاحا لطلبة سابقين من أمثاله تعرضوا لصعوبات في دراستهم لكنهم في الأخير استطاعوا التغلب عليها وتحقيق أهدافهم المنشودة، وبالتالي مثل هاته المواقف الشخصية تساهم في بعث الأمل لدى الطالب المحبط من مواصلة الدراسة بغض النظر عن الحجج التي اتخذها.

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 14: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة حالة القلق والتوتر لدي حول الثقافة كمكون أساسي في شخصيتي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	46	38.33
محايد	40	33.33
معارض	34	28.33
المجموع	120	%100

الشكل رقم 14: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة حالة القلق والتوتر لدي حول الثقافة كمكون أساسي في شخصيتي



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

يتبين من خلال النتائج المسجلة أن هناك تقارب في إجابات العينة المبحوثة، فنسبة 38.33% منهم أكدوا على أن مواقع التواصل تساعد في زيادة حالة القلق والتوتر لديهم حول الثقافة كمكون أساسي في شخصيتهم، تليها نسبة 33.33% كانوا من المحايدين، وبقية 28.33% عارضوا تماماً هاته الفكرة، وهذا يعود أساساً إلى الطبيعة النفسية عند الطالب محل الدراسة، حيث هناك من يعتبر الثقافة أحد أهم الأساسيات المكونة لشخصية الفرد ومنهم لا يكثر بذلك أصلاً، ومنهم من يرى أهميتها ليست بالمطلقة تماماً

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

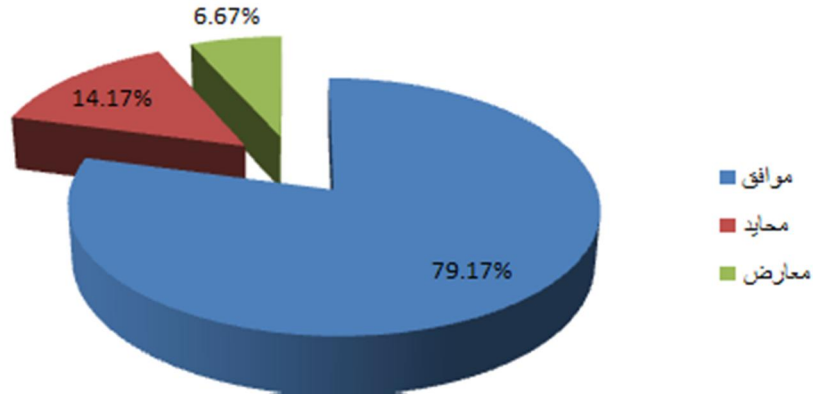
4-المحور الثالث: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب السلوكي

الجدول رقم 15: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة النقاشات حول المواضيع الثقافية المختلفة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	95	79.17
محايد	17	14.17
معارض	8	6.67
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 15: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة النقاشات حول المواضيع الثقافية المختلفة



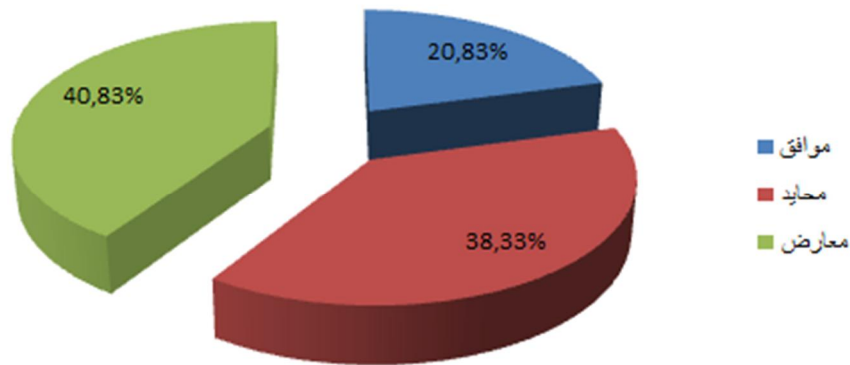
من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن الغالبية العظمى من المبحوثين المقدره نسبتهم بـ79.17% أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في توسيع دائرة النقاشات حول المواضيع الثقافية المختلفة، تليها نسبة 14.17% من المحايدون والنسبة لباقية 6.67% كانوا من المعارضين وبالتالي من خلال الوسائط المختلفة والمواقع الالكترونية التي تعنى بالتواصل الافتراضي الاجتماعي يستفيد الطالب الجامعي الذي يتصفح هاته المواقع من إمكانيات الدردشة والتعليق على مختلف المنشورات الثقافية التي تعالج عدة مواضيع تعنى بالجانب الثقافي وبالتالي يفتح باب النقاش وتبادل مختلف الآراء ضمن هاته الفضاءات

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 16: لم تزد مواقع التواصل الاجتماعي من شغفي في التعبير عن ذاتي الثقافية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	25	20.83
محايد	46	38.33
معارض	49	40.83
المجموع	120	%100

الشكل رقم 16: لم تزد مواقع التواصل الاجتماعي من شغفي في التعبير عن ذاتي الثقافية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

نلاحظ تقارب بين فئة الماوفقين والمعارضين حول فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تزد من الشغف في التعبير عن الذات الثقافية للفرد، حيث بلغت نسبة المعارضين 40.83% والمحايدين 38.33%، في حين نسبة 20.83% أكدوا العكس.

إذ أن مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المنشورات المختلفة وميزة التواصل السهلة التي تتيحها تبعث في نفس المتصفح لها من الطلبة الجامعيين بالتحديد الرغبة في التعبير عن ما يريده وعن ذاته الثقافية حتى يثير اعجاب متابعيه من مختلف المناطق والأماكن وهو ما يبعث فيه ذلك الشغف نحو التعبير الثقافي المستمر

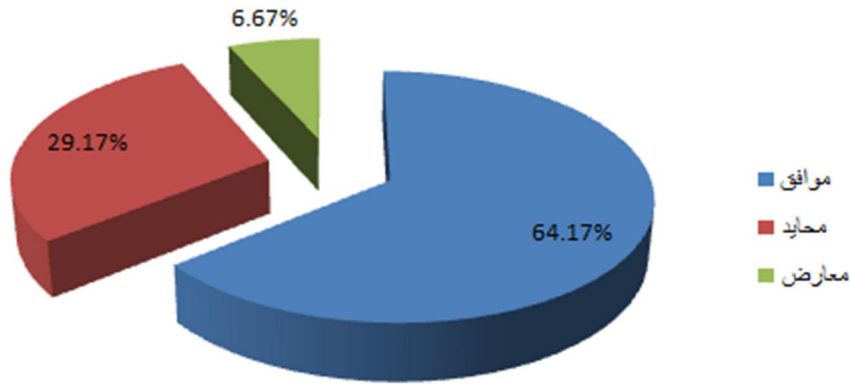


## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 17: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في رفع درجة الاهتمام بالسياحة الثقافية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	77	64.17
محايد	35	29.17
معارض	8	6.67
المجموع	120	%100

الشكل رقم 17: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في رفع درجة الاهتمام بالسياحة الثقافية



### المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج المسجلة يتبين أن النسبة الغالبة من المبحوثين المقدرة بـ 64.17% أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي في رفع درجة الاهتمام بالسياحة الثقافية، تليها نسبة 29.17% من المحايد، والنسبة الضئيلة الباقية 6.67% عارضوا.

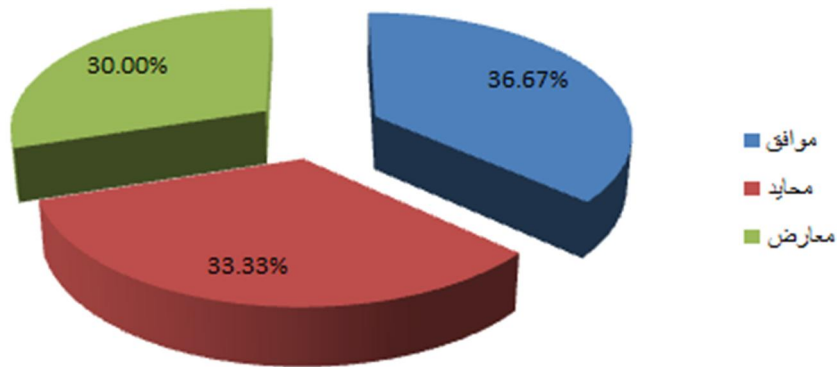
وبالتالي تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بالتعريف بمختلف الثقافات للعديد من البلدان خاصة الجانب السياحي، أين يتم التعريف بالمناطق السياحية لبلد ما عبر مختلف الوسائط من صور وفيديوهات توثق وتروج لهاته المناطق السياحية التي تبعث في النفوس الرغبة في زيارتها والتمتع بها

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 18: لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اهتمامي بالثقافة المادية (زيارة المتاحف والآثار والمساجد مثلا)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	44	36.67
محايد	40	33.33
معارض	36	30.00
المجموع	120	%100

الشكل رقم 18: لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اهتمامي بالثقافة المادية (زيارة المتاحف والآثار والمساجد مثلا)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان

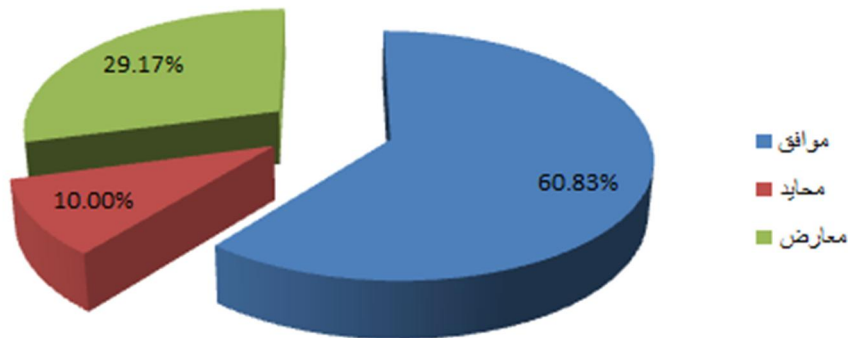
من خلال الجدول والشكل اعلاه يتضح أن أفراد العينة المبحوثة انقسمت اجاباتهم بين مؤيد لعدم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اهتمام بالثقافة المادية مثل زيارة المتاحف والآثار والمساجد التاريخية وغيرها، وبلغت نسبتهم 36.67%، ومحايد بنسبة 33.33%، ومعارض بنسبة 30%، وهذا التنوع والإختلاف تتعدد أسبابه منها عدم اهتمام بعض أفراد العينة بالثقافة المادية بشكل مطلق ومنهم من تثير شغفه وحب استكشافها وزيارته، ومنهم من يراها أمرا عاديا لا يستحق الاهتمام الكبير

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 19: ترفع مواقع التواصل الاجتماعي من درجة اهتمامي بالثقافة اللامادية (البحث في التراث الشفهي والقيم والأعراف مثلا)

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
60.83	73	موافق
10.00	12	محايد
29.17	35	معارض
%100	120	المجموع

الشكل رقم 19: ترفع مواقع التواصل الاجتماعي من درجة اهتمامي بالثقافة اللامادية (البحث في التراث الشفهي والقيم والأعراف مثلا)



### المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان

أكدت الغالبية العظمى من أفراد العينة المبحوثة أن مواقع التواصل الاجتماعي ترفع من درجة اهتمامهم بالثقافة اللامادية على غرار التراث الشفهي والأعراف والمبادئ والقيم، وبلغت نسبتهم 60.83%، تليها نسبة 29.17% من عارضوا ذلك، وأخيرا نسبة 10% من كانوا من المحايدون.

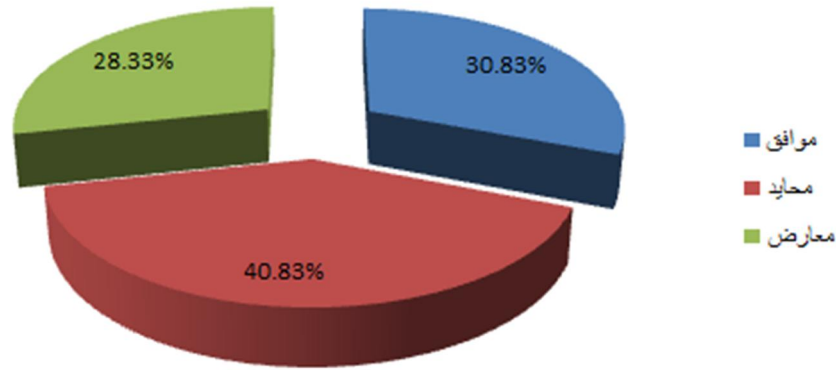
وبالتالي فعينة الدراسة من الطلبة الجامعيين في غالبيتهم يركزون على التأثير الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب المعنوي على حساب الجانب المادي

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

الجدول رقم 20: لم تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة درجة شغفي بالعلوم والفنون والآداب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	37	30.83
محايد	49	40.83
معارض	34	28.33
المجموع	120	%100

الشكل رقم 20: لم تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة درجة شغفي بالعلوم والفنون والآداب



### المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه يتبين أن أكثر الأفراد المبحوثين أكدوا على مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً تساعد في زيادة درجة الشغف بالعلوم والفنون والآداب، وأحياناً أخرى لا وبلغت نسبتهم 40.83%، تليها نسبة 30.83% وافقوا على ذلك وأخيراً نسبة 28.33% كانوا من المعارضين، حيث أنه هناك من المنشورات والصفحات المتخصصة تعالج تبادل مختلف المعلومات حول العلوم المتنوعة والفنون المختلفة فيختار منها ما يروي ضمأنه من المشارب الخاصة بالعلوم المختارة وبالتالي تنمي لديه الرغبة والشغف في ذلك.

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

### ثالثا: النتائج العامة للدراسة

#### 1- نتائج المحور الأول: بيانات شخصية

- ✓ النسبة الغالبة من العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 63%، فيما لم تتجاوز نسبة الاناث 37%،
- ✓ من خلال الجدول يتبين أن النسبة الغالبة من افراد العينة محل الدراسة تتراوح أعمارهم بين 25 و 25 سنة والمقدرة بـ58%، حيث أغلبية الطلبة أكملوا دراستهم مباشرة بعد حصولهم على شهادة البكلوريا من المرحلة الثانوية، أما النسب الباقية فتمثل فئة الطلبة الذين توقفوا عن الدراسة في وقت سابق أو تحصلوا على شهادة البكلوريا بصفقتهم مشاركين أحرارا في سن متقدمة.

#### المحور الأول: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب المعرفي

- ✓ وسائل التواصل عبر مختلف قنواتها وعلى تنوعها واختلافها تتيح للمستخدم فضاءات تواصلية افتراضية تسمح له بالاتصال بمختلف الأشخاص من العالم أجمع وبالتالي التعرف على ثقافات مختلفة غير مألوفة بالنسبة له
- ✓ اكتساب معلومات ثقافية من مواقع التواصل الاجتماعي بات كثير الانتشار نظرا لانتشار الصفحات الافتراضية التي تعرف بمختلف الثقافات من البلدان المختلفة، وكذلك الزيادة اليومية في عدد مرتادي ومتابعي صفحات التواصل الاجتماعي وهو الأمر الذي يساهم في التعرف بثقافات جديدة وانتشارها.
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تستخدم وسائط متنوعة ومتعددة تساهم في زيادة الرصيد الثقافي، ، ومن بين الوسائط المعتمدة نجد الصور والفيديوهات المباشرة والمسجلة إضافة إلى التقارير والمدونات الالكترونية عبر مختلف صفحات التواصل والمواقع الالكترونية الاجتماعية مثل فايسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها
- ✓ غالبية مرتادي مواقع التواصل عادة ما يقومون بوضع يومياتهم وأشغالهم اليومية، عاداتهم وتقاليدهم والمناسبات التي يخلدونها وغيرها من الأنشطة الثقافية التي تعبر عن موروثهم الثقافي على صفحاته اليومية وبالتالي يتم التبادل الثقافي بين متصفح مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ تقدم مواقع التواصل الاجتماعي صفحات متخصصة بشؤون الثقافة المحلية، وهذا يعود بالأساس إلى تشعب وتنوع الصفحات الالكترونية في مواقع التواصل وكذا المواضيع التي تتناولها، ومن بينها الصفحات التي تعرف بالثقافات المحلية والاقليمية والمتخصصة في ذلك منها الصفحات الرسمية

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

للوزارات التي تعنى بالثقافة وكذا المديريات والجمعيات والنوادي وغيرها والتي تمتلك صفحات متخصصة تعرف بالثقافة المحلية والأنشطة المتعلقة بها.

✓ تدعم مواقع التواصل الاجتماعي مختلف المعلومات الثقافية السابقة، فالطالب الجامعي عينة الدراسة له خلفية ثقافية سابقة بحكم دراسته في الجامعة والتقاءه بأقرانه وبقية الطلبة الذين يدرس معهم إضافة إلى الاحتكاك بالمجتمع وهو الأمر الذي يتيح له تكوين ثقافة سابقة والتي تدعم بعد تصفحه لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي يجد فيها ما يتوافق مع ثقافته وما يتعارض معها وهو الأمر الذي يساهم في تعزيز الثقافات القديم وتحصيل أخرى جديدة

✓ أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم أفكار جديدة لزيادة المعلومات الثقافية، فهي دائمة التحديث وتواكب التغيرات الخاصة في البيئة الثقافية للمجتمعات وبالتالي فهي تقدم يوميا كل ما هو جديد إضافة إلى تدعيم الثقافات السابقة وهذا ما يتيح الاستفادة الثقافية الكافية من قبل مرتاديه بشكل يومي

**المحور الثاني: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب الوجداني**

✓ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق اتجاه إيجابي نحو الثقافة واعتبارها مكون أساسي في تكوين شخصيته، فالطالب المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد للمادة الثقافية المتناولة داخل مختلف الصفحات والحسابات الشخصية يميز بين ما هو مفيد وإيجابي وما هو سلبي وغير مفيدة له، وبالتالي ينتقي ما يفيد في الجانب الذي يعزز به ثقافته الخاصة والتي تنعكس على تكوين شخصيته وتوضيح معالمها يوما بعد يوم بناء على ما تحصل عليه من هاته المواقع والتي باتت تؤثر بشكل واضح على مرتاديه وبيروز هذا من خلال سلوكياتهم اليومية وتعاملاتهم المتكررة.

✓ لا تساعد مواقع التواصل في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة الشؤون الثقافية، وهو ما يؤكد على الميولات الحسية ومشاعر الاهتمام من قبل الطالب الجامعي نحو الشؤون الثقافية تختلف من طالب لآخر، فنجد من يهتم بالشأن الثقافي بشكل جدي ومن لا يكثر بتاتا ومن يهتم به من حين لآخر

✓ مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف صفحاتها التي تعنى بالجانب الثقافي تزود الطالب الجامعي بمشاعر الاهتمام بالمطالعة والسياحة الثقافية، وبالتالي فالطالب الذي يدخل بشكل مكثف أو من حين إلى آخر إلى هاته المواقع يلاحظ الصفحات التي تنشر المعلومات الثقافية في مختلف الفنون والمجالات على غرار المطالعة وكذلك الحال في الجانب السياحي حيث إذا أراد زيارة بلد ما أو

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

معرفة معلومات عنه وعن الثقافات السائدة به ما عليه إلا بالقيام ببحث بسيط حوله ليجد الكثير من الصفحات الخاصة بذلك

✓ هناك اختلاف في التوجهات النفسية والوجدانية للطاب الجامعي نحو درجة الاهتمام بالشؤون الثقافية التي تساهم مواقع التواصل في التعريف بها، غير أن من منهم من ينتابه الشك والريب من الأخبار الكاذبة والمعلومات المغلوطة وبالتالي يضطر إلى صرف الاهتمام بالشأن الثقافي على مواقع التواصل

✓ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الأمل في مستقبل الطلبة الدراسي، فالطالب المتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي عند تواصله مع مختلف الأفراد عليها أو ولوجه للعديد من الصفحات بها يصادف قصص نجاحا لطلبة سابقين من أمثاله تعرضوا لصعوبات في دراستهم لكنهم في الأخير استطاعوا التغلب عليها وتحقيق أهدافهم المنشودة، وبالتالي مثل هاته المواقف الشخصية تساهم في بعث الأمل لدى الطالب المحبط من مواصلة الدراسة بغض النظر عن الحجج التي اتخذها.

✓ الطبيعة النفسية عند الطالب محل الدراسة، حيث هناك من يعتبر الثقافة أحد اهم الأساسيات المكونة لشخصية الفرد ومنهم لا يكثر بذلك أصلا، ومنهم ين يرى أهميتها ليست بالمطلقة تماما

**المحور الثالث: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب السلوكي**

✓ الغالبية العظمى من المبحوثين أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في توسيع دائرة النقاشات حول المواضيع الثقافية المختلفة، وبالتالي من خلال الوسائط المختلفة والمواقع الالكترونية التي تعنى بالتواصل الافتراضي الاجتماعي يستفيد الطالب الجامعي الذي يتصفح هاته المواقع من إمكانيات الدردشة والتعليق على مختلف المنشورات الثقافية التي تعالج عدة مواضيع تعنى بالجانب الثقافي وبالتالي يفتح باب النقاش وتبادل مختلف الآراء ضمن هاته الفضاءات

✓ نلاحظ تقارب بين فئة الموافقين والمعارضين حول فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تزد من الشغف في التعبير عن الذات الثقافية للفرد، إذ أن مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المنشورات المختلفة وميزة التواصل السهلة التي تتيحها تبعث في نفس المتصفح لها من الطلبة الجامعيين بالتحديد الرغبة في التعبير عن ما يريد وعن ذاته الثقافية حتى يثير اعجاب متابعيه من مختلف المناطق والأماكن وهو ما يبعث فيه ذلك الشغف نحو التعبير الثقافي المستمر

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية الدراسية

- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي ترفع درجة الاهتمام بالسياحة الثقافية، وبالتالي تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بالتعريف بمختلف الثقافات للعديد من البلدان خاصة الجانب السياحي، أين يتم التعريف بالمناطق السياحية لبلد ما عبر مختلف الوسائط من صور وفيديوهات توثق وتروج لهاته المناطق السياحية التي تبعث في النفوس الرغبة في زيارتها والتمتع بها
- ✓ عدم اهتمام بعض أفراد العينة بالثقافة المادية بشكل مطلق ومنهم من تثير شغفه وحب استكشافها وزيارته، ومنهم من يراها أمرا عاديا لا يستحق الاهتمام الكبير
- ✓ عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين في غالبيتهم يركزون على التأثير الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب المعنوي على حساب الجانب المادي
- ✓ هناك من المنشورات والصفحات المتخصصة تعالج تبادل مختلف المعلومات حول العلوم المتنوعة والفنون المختلفة فيختار منها الطالب ما يحتاجه وهو ما يساهم في زيادة ثقافته ومعرفته في شتى العلوم.





خاتمة



### الخاتمة:

من خلال هاته الدراسة حاولنا تحديد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تمثلت عينة الدراسة من طلبة جامعة العربي التبسي بولاية تبسة، إذ من المعلوم وسائل التواصل الاجتماعي في وقتنا الراهن تلعب دورا هاما في توجيه سلوكيات الأفراد نظرا للانتشار الكبير الذي عرفته خاصة في الجانب الثقافي عبر تعزيز نشر الثقافات المختلفة عبر منصاتها المتنوعة والمتعددة.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا في الأخير أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز الدور الثقافي الذي تلعبه مختلف المنشورات والمشاركات على هاته البيئات الافتراضية، وأيضا تعرفنا على مختلف التوجهات الخاصة بالطلبة الجامعيين نحو هذا الدور من خلال التعرف اتجاهاتهم الوجدانية والنفسية.

ومما تجدر الإشارة إليه في الأخير هو طرح جملة من المقترحات تم التوصل إليها وتتمثل في:

✓ ضرورة التثبت قبل الاطلاع على ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لانتشار الأكاذيب والأخبار المزيفة

✓ زيادة الاهتمام بالجانب الإيجابي من الدور الثقافي لمواقع التواصل من خلال تفعيل وتشجيع السياحة والافادة منها في التعريف بالعادات والتقاليد المختلفة

✓ تفعيل السلوكات الايجابية ومشاركتها عبر مواقع التواصل وأيضا تفعيل التجارب الناجحة ومشاركتها هي الأخرى حتى يكون للدور الثقافي لمواقع التواصل أكثر افادة وصدى أكبر



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب باللغة العربية

- 2- أبي الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مج:7، دار صادر، بيروت، 2004
- 3- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008
- 4- الادارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2004
- 5- أليس كامل مليكة، سيكولوجية الجماعة والقيادة، دار المعارف، القاهرة، الجزء الثالث، 1964
- 6- جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للطبعة الجهوية، قسنطينة، 2006
- 7- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي ( مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 8- خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013
- 9- سامية محمد جابر: منهجيا البحث الاجتماعي والإعلامي : دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2003
- 10- سعد جلال: علم النفس الاجتماعي، منشأة المعارف، الاسكندرية
- 11- شريف درويش اللبان: مداخلات في الإعلام الجديد والنشر الإلكتروني في الانترنت، دار العالم العربي للنشر، القاهرة، 2001
- 12- فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية، الطبعة الاولى 2002
- 13- فضل الله وائل مبارك خضر: أثر الفاييس بوك على المجتمع، دار شمس النهضة، السودان، 2010
- 14- مالك ابن نبي، مشكلة الثقافة، دار الفكر، لبنان، 1979
- 15- مجد الديم محمد بن يعقوب الفيروزي أبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008

## قائمة المصادر والمراجع

16- محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1995

17- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004

18- محمد علي محمد: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1958

19- محمود أمين العالم، المشهد الفكري الثقافي العربي، الثقافة العربية أسئلة التطور والمستقبل، سلسلة كتب المستقبل العربي 29، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003

20- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2000

21- منير البعلبكي، المورد القريب، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 2002

22- نبيل صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية، القاهرة، 1983

ثانيا: الرسائل الجامعية

أ-رسائل الدكتوراه:

1-جمزة لعجال: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لخصائص المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2021/2020

2-غالية غضبان" بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية" لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، دراسة على عينة من مستخدمي الفاييسبوك بجامعة باتنة 1 أنموذجا، رسالة دكتوراه جامعة باتنة 2018/2017.

ب- رسائل الماجستير:

1- بدر الدين بن بلعباس " شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين " الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا ،رسالة ماجستير، جامعة بسكرة 2015/2014.

2- عايد كمال، تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري، الشباب الجامعي لتلمسان أنموذجا، رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2017/2016

3- محمد الفاتح حمدي ، استخدام الشباب الجزائري لوسائل الاتصال والاعلام الحديثة وأثرها في قيمهم وسلوكياتهم اليومية، اطروحة ماجستير، جامعة باتنة، 2009/2008.

4- مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، سطيف، 2013/2013

5- مشطوب ريمة: اجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2017/2016

6- وردة بن عمر: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحراك السياسي في الدول العربية، مصر أنموذجا، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014/2013

ثالثا: المقالات :

1- زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية للنشر والتوزيع، عمان، 2003

## قائمة المصادر والمراجع

2-صونية عديش: الشبكات الاجتماعية على الأنترنت " رؤية إستراتيجية " ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد:20، ديسمبر 2016

3-صونية عديش: الشبكات الاجتماعية على الأنترنت " رؤية إستراتيجية " ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد:20، ديسمبر 2016

المدخلات:

1-نصر رمضان سعد الله حربي: الشائعات ونشرها عبر مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي ( آثارها - المسؤولية المترتبة عليها - سبل التصدي لها)، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق تحت عنوان: القانون والشائعات، جامعة طنطا، يومي: 22، 23 أبريل، 2019

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Le Petit Larousse Illustré , Edition Larousse , France , Paris , 2004

المواقع الالكترونية:

2- [www.univ-tebessa.dz](http://www.univ-tebessa.dz)



الملاحق







جامعة العربي التبسي تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال تنظيمي



## استمارة استبيان

- يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث علمي ميداني ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص: اتصال تنظيمي

### العنوان

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل  
الاجتماعي  
دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي تبسة

إشراف الدكتور:

طبي منير

من اعداد الطالب:

- طبة عز الدين

- بوراس نجم الدين

ملاحظة: نرجو ملاً هذه الاستمارة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية اسهاما منكم في  
انجاز هذا البحث علما ان المعلومات التي تصرحون بها لا تستعمل إلا لغرض علمي وتبقى سرية، وفي  
الأخير نشكركم

السنة الجامعية:

2022/2021

□ ذكر - أنثى □

2. السن: □ 25-20 سنة □ 31-26 سنة □ أكثر من 31 سنة □

المحور الأول: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب المعرفي

العبارات	موافق	محايد	معارض
1. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفى بشتى أنواع الثقافات المحلية والعربية والعالمية			
2. لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تزويدي بمعلومات ثقافية لم أكن أعرفها مسبقا			
3. تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وسائط متعددة متنوعة تساهم في زيادة رصيدي الثقافي			
4. لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي صفحات متخصصة بشؤون الثقافة المختلفة			
5. تدعم مواقع التواصل الاجتماعي معلوماتي الثقافية السابقة			
6. لا تقدم مواقع التواصل الاجتماعي أي أفكار جديدة لزيادة معلوماتي الثقافية			

المحور الثاني: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب الوجداني

العبارات	موافق	محايد	معارض
1. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق اتجاه إيجابي نحو الثقافة كمكون أساسي في تكوين شخصيتي			
2. لا تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تكريس مشاعر الاهتمام بمتابعة الشؤون الثقافية			
3. تزودني مواقع التواصل الاجتماعي عبر مختلف صفحاتها في معالجتها للشؤون الثقافية بمشاعر الاهتمام بالمطالعة والسياحة الثقافية...إلخ			
4. تزود مواقع التواصل الاجتماعي من حالة الخوف لدي من عدم الاهتمام بالشؤون الثقافية			
5. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الأمل لدي في مستقبلي الدراسي			
6. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة حالة القلق والتوتر لدي حول الثقافة كمكون أساسي في شخصيتي			

## المحور الثالث: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من الجانب

### السلوكي

العبارات	موافق	محايد	معارض
1. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة النقاشات حول المواضيع الثقافية المختلفة			
2. لم تزد مواقع التواصل الاجتماعي من شغفي في التعبير عن ذاتي الثقافية			
3. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في رفع درجة الاهتمام بالسياحة الثقافية			
4. لم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اهتمامي بالثقافة المادية (زيارة المتاحف والآثار والمساجد مثلا)			
5. ترفع مواقع التواصل الاجتماعي من درجة اهتمامي بالثقافة اللامادية (البحث في التراث الشفهي والقيم والأعراف مثلا)			
6. لم تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة درجة شغفي بالعلوم والفنون والآداب			

## ملخص:

سعت الدراسة لتحديد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي، من خلال ثلاث ابعاد؛ البعد المعرفي، البعد الوجداني والبعد السلوكي، وقد بلغت العينة المبحوثة 120 مفردة اختيرت عشوائيا من طلبة جامعة العربي التبسي تبسة، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي في معالجة هاته النتائج، وتم توزيع استمارة الاستبيان عليهم وعند استلامها وتفريغها توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز الدور الثقافي الذي تلعبه مختلف المنشورات والمشاركات على هاته البيئات الافتراضية، وأيضا تعرفنا على مختلف التوجهات الخاصة بالطلبة الجامعيين نحو هذا الدور من خلال التعرف اتجاهاتهم الوجدانية والنفسية

الكلمات المفتاحية: الدور الثقافي، الطالب الجامعي، مواقع التواصل الاجتماعي

## Abstract

The study sought to determine the attitudes of university students towards the cultural role of social networking sites, through three dimensions; The cognitive dimension, the emotional dimension and the behavioral dimension. The sample surveyed amounted to 120 individuals chosen at random from the students of the University of El-Araby Tebessa Tebessa. The social role plays a major role in enhancing the cultural role played by various publications and participations in these virtual environments, and we also learned about the various attitudes of university students towards this role by identifying their .emotional and psychological attitudes

Keywords: cultural role, university student, social networking sites behavior